يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ٤ تشرين الثاني ١٩٨٤ الموافق ١٠ صفر ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٤٩ * ٦ صفحات * الثمن : ١٤٥ شيكل *
Vol. 149/41 - 4.11.1984 - Price: 145 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 145 שקל

رسالة مستعجلة من الجزائر

هل بدأ، أخيراً، الحوار الفلسطيني الشامل الذي دعا اليه التحالف الدمقراطي وأقرته قيادة فتح ؟

● مكتب «الاتحاد» ـ تلقينا، في ساعة متأخرة من مساء امس، مكالمة تلفونية من اوروبا عن تطورات ايجابية مفاجئة مفادها ان «التحالف الوطني» الفلسطيني (الذي يؤيد الموقف السوري) عاد، اول امس، واستجاب لدعوة التحالف الدمقراطي وقيادة «فتح» ببدء الحوار الفلسطيني الشامل الذي كان يعارض فيه حتى الان. ومن المنتظر التأكد من جدية هذا التغيير خلال الساعات القليلة القادمة. فاما ان يكون الحوار الشامل، بين قيادة «فتح» والتحالف الدمقراطي و «التحالف الوطني» قد ابتدأ، امس، في العاصمة الجزائرية ـ وهذا هو المرجو ـ واما ان تضطر الاطراف الثلاثة، الموجودة حاليا في الجزائر، الى العودة الى مراكزها.

ويمكن اجمال التطورات الاخيرة بما يلي :

● اعلن الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، في لقاء مع قادة «فتح» وغيرهم من القادة

● البقية على ص ٥ ع ٧ ●

حاملة طائرات امريكية اضافية ـ «انديبندانس» ـ تتجه الى شواطىء لبنان

● واشنطن ـ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس، ان حاملة الطائرات الامريكية «انديبندانس» تلقت الاوامر بالتوجه الى الشواطىء الشرقية للبحر الابيض المتوسط بحجة التهديدات المتزايدة لـ «المصالح» الامريكية في قبرص ولبنان.

وذكرت شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس.»، في معرض انخراطها في التمهيد لتصعيد التدخل الامريكي الفظ في شؤون لبنان وقبرص الداخلية، أن «الارهابيين التابعين لايران» ـ حسب تعبيرها ـ سيقومون، في موعد أقصاه يوم الثلاثاء القادم (موعد انتخابات الرئاسة الامريكية)، بتوجيه ضربة قوية الى أحد الاهداف الامريكية في لبنان او قبرص.

ويذكر ان حاملة الطائرات الامريكية «ايزنهاور» موجودة في شواطىء لبنان منذ فترة للهدف نفسه.

في ذكرى وعد بلفور المشؤوم (٢/تشرين الثاني)

صدامات عنيفة، في مختلف المناطق المحتلة، بين جنود الاحتلال والمتظاهرين الفلسطينيين

● قوات الاحتلال تطلق النار والغاز المسيل للدموع على مظاهرة طلابية في بيت ساحور وتعتقل عدداً من المواطنين ● ليڤنغر يقتحم عدداً من منازل الدهيشة ويهدد السكان ويعرض طلباً باستئجار بيت في المخيم ● محاصرة البلدة القديمة في نابلس وصدامات مع المتظاهرين وممارسات استفزازية وقحة ضد جموع المصلين ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ شهدت مختلف الاراضي المحتلة، في اليومين الماضيين، صدامات عنيفة بين المواطنين المتظاهرين وبين قوات الاحتلال الاسرائيلي، وذلك بمناسبة الذكرى الـ ٦٧ لوعد بلفور المشؤوم ويوم التضامن مع المخيمات الفلسطينية، اللذين صادفا يوم امس الاول (الجمعة)، وتعبيراً عن الغضب على الجريمة التي تعرض لها الباص العربي، يوم الاحد الماضي، في القدس.

واندلعت المظاهرات الطلابية الصاخبة، يوم امس (السبت)، في مدينة بيت ساحور (شرقي مدينة بيت لحم)، حيث خرج طلاب مدرستي المدينة الثانوية والاعدادية واصطدموا بقوات الاحتلال التي قامت باطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع عليهم واعتقلت عددا منهم.

وانتشرت، في مختلف المناطق المحتلة، الشعارات المندِدة بالاحتلال وبالدور الاردني والمشاريع الامريكية، وخاصة على جدران البيوت في بيت ساحور والعبيدية (القريبة منها) وفي بتير (غربي بيت لحم)، حيث رفعت الاعلام الفلسطينية، ايضا.

وفي نابلس جابت الدوريات العسكرية الاسرائيلية الراجلة المكثفة شوارع البلدة القديمة ومركز المدينة، منذ صباح امس الباكر. وكانت المدينة قد شهدت، يوم امس الاول، مطاردات عنيفة ما بين الجيش وبين المتظاهرين المقنعين، الذين قاموا برشق السيارات العسكرية وافراد الجيش وحرس الحدود» بالحجارة في وسط المدينة، عند كراج طولكرم وفي شارع غرناطة. وقامت قوات الاحتلال بفرض حصار على البلدة القديمة وعلى منطقتي جامعي النصر والحنبلي. وقامت هذه القوات باستفزاز المصلين لدى خروجهم من الجوامع وشنت حملة تفتيشية في صفوفهم وارغمت اعداداً منهم على الوقوف ورفع الايدي ووجوههم الى جدران الشوارع. كما صادرت هويات عدد منهم ليقوموا بمراجعة مقر الحكم العسكري.

وفي قرية الظاهرية فرضت قوات الاحتلال، امس الاول، حظر التجول وشنت حملة تفتيش واعتقال واسعة، وذلك اثر إلقاء الحجارة على السيارات الاسرائيلية.

ومن جهة اخرى، تواجد يوم امس السبت، الراب العنصري موشه ليڤنغر وعدد كبير من المستوطنين المسلحين امام مخيم الدهيشة. وقاموا باستفزاز الاهالي والدخول الى عدة بيوت للتهديد والوعيد. وكان ليڤنغر حاول الدخول الى المخيم، يوم الخميس الماضي، ايضا. ولكن السكان ردوه على اعقابه. وافاد عدد منهم أن ليڤنغر يحاول، بكل وقاحة، استئجار بيت له في المخيم. وانه طلب تشكيل وفد من السكان للتباحث معه.

وعلم، ايضا، ان حملة الاعتقالات في المخيم ومنطقة بيت لحم ما زالت تتسع. فقد اعتقلت السلطات كل من ناصر زهران، من ابناء المخيم، وهو طالب في كلية «الأمة» في القدس. كما اعتقلت المواطن منجد معمر من بتير.

وكانت بيت لحم، من جهة ثانية، قد شهدت، في اليومين الماضيين، القاء القنابل الحارقة على ثلاثة محلات تجارية تعود ملكية اثنين منها الى ابناء الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم. وادت الى وقوع خسائر مادية.

تجميد الاسعار ابتداء من امس الاول

● القدس ـ اصدر وزيرا المالية والتجارة والصناعة، امس، امرا حكوميا يقضي بتجميد اسعار مئات المواد الاستهلاكية ابتداء من امس الاول (الجمعة)، كما يترتب على هذا الامر تجميد اسعار المواد المسعرة بالدولار ووضع سعرها على المادة بالشواقل، بموجب سعر الدولار يوم الجمعة الماضي. وستنشر الحكومة، اليوم، قائمة بالاسعار المجمدة لمئات المواد الاستهلاكية.



صفقة افقار وبطالة !

● ما من شيء «مضمون»، في «الصفقة الشاملة»، سوى تجميد أجور العمال والمستخدمين واستمرار «التآكل» في علاوة الغلاء حتى الغائها كلية.

أما «تجميد الاسعار» والضرائب والمحافظة على قيمة الشيكل فانه من المستحيل ان تتقيد الحكومة بتنفيذها ما دام العجز قائماً في ميزانية الدولة ـ هذا العجز الذي لا يمكن التخلص منه ما دامت الميزانية العسكرية تأكل الاخضر واليابس. ستظل الحكومة، حتى في ظل سياسة «التقشف»، تقلص قيمة «السوبسيديا»، التي تدفعها من أجل تخفيض اسعار المواد الغذائية والاساسية الاخرى، وبذلك سترتفع اسعار هذه المواد، اوتوماتيكياً. كما ستظل «مضطرة» الى طبع اوراق نقدية بلا تغطية. أي سيستمر التضخم المالي وما يتبعه من تخفيض في قيمة الشيكل ولو بوتائر أقل من السابق.

لذلك صدقت كتلة الجبهة في الهستدروت حين أعلنت عن هذه «الصفقة» أنها «صفقة متفجرات» وعن أنه لا يحق للهستدروت ان توقع عليها باسم العمال والمستخدمين.

إنها «صفقة متفجرات» لان العمال، حين يرون النتائج الفعلية، سيخرجون الى الناس شاهرين «سيوف» الكفاح النقابي.

ان خروجهم، هذا، هو أمر حتمي. وقد اهتمت الحكومة بأخذ توقيع الهستدروت، على الصفقة، لا لشيء سوى لتمكينها من اعتبار اضرابات العمال والمستخدمين اضرابات «غير منظمة» وخارج نطاق الهستدروت. أي لتمكينها من اخراج العمال المضربين «خارج القانون» ومن ثم ضربهم. ان «الصفقة الشاملة»، القائمة اساساً على تجميد الاجور، هي اتفاق على سلب العمال وكافة المستخدمين حقاً اولياً مكتسباً، هو حق الاضراب.

كذلك فيما يختص بحق اولي مكتسب آخر وهو حق تعويض العمال والمستخدمين عن تآكل قيمة اجورهم الحقيقية بدفع علاوة غلاء كانت، في الماضي أيضاً، أقل من التآكل في قيمة الاجور الحقيقية. أما الان فان «الصفقة» مبنية على الغائها كليا تقريباً.

لذلك قلنا انه لا يحق للهستدروت ان توقع على هذه الصفقة باسم العمال والمستخدمين. بل هي، بتوقيعها هذا، انما تعبر ـ فقط لا غير ـ عن كونها من أكبر المخدمين في الدولة ـ بعد الدولة نفسها!

لقد اتفقت اطراف «الصفقة» على تجميد الاجور وادعت القدرة على تجميد الاسعار وقيمة الشيكل والضرائب. ولكن أمراً واحداً لم تجمده وحتى لم تتظاهر بتجميده. وهو البطالة! ستضيف «الصفقة»، القائمة اساساً على تخفيض مستوى معيشة الشعب، التخفيض الاكبر والاخطر. وهو البطالة الواسعة. انها صفقة افقار وبطالة. فعلى اي شيء يعتمد اطراف «الصفقة» ـ الحكومة واصحاب الصناعة والهستدروت ـ لتمرير هذه «الصفقة»؟ إما أنهم يعتمدون على حرب جديدة او على خلق الصراعات الداخلية في صفوف العمال وكافة المستخدمين او على الامرين معاً.

اننا ندعو المسحوقين، من عمال ومستخدمين وسلطات محلية، الى صون وحدة صفوفهم لصون لقمة عيالهم.

(«الاتحاد»)

الناصرة، بلدية وشعباً، تتظاهر يوم الاربعاء القادم احتجاجاً على الازمة المالية الخانقة

● مسيرة تظاهرية لسيارات البلدية تخترق شوارع المدينة ● نقابة المستخدمين: سنواصل تصعيد الاضراب طالما لم تحل المشكلة ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ شهدت مدينة الناصرة، أمس (السبت)، يوماً حافلاً بنشاطات كفاحية نظمها مستخدمو بلدية الناصرة والتف حولهم فيها اهالي المدينة وبلديتهم الدمقراطية ووفود تضامن من القرى المجاورة، وذلك احتجاجاً على مماطلة الوزارات في دفع الديون المستحقة للبلدية (٢٥٠ مليون شيكل) مما تسبب في العجز عن دفع حق الرواتب للمستخدمين.

ففي الساعات الاولى من الصباح كانت الشعارات تملأ المدينة باللغات الثلاث. وفوق كل عربة قمامة (فائضة بسبب عدم جمع النفايات) وضع شعار يعلن: اضراب وشعار آخر يرفع مطالب المستخدمين وادارة البلدية، التي هي مطالب كل سكان الناصرة.

ثم قامت سيارات البلدية بمسيرة تظاهرية في الشوارع وهي مغطاة بالشعارات التي تندد بسياسة التمييز العنصري ضد السلطات المحلية العربية عامة وضد بلدية الناصرة بشكل خاص. وطافت السيارات الشارع الرئيسي على امتداده. وقد حاولت قوات الشرطة، التي حضرت باعداد غفيرة الى المدينة، عرقلة المسيرة ومنعها. ولكن المسيرة استمرت وسط تأييد الاهالي وتشجيعهم.

ومن جهة ثانية قام العشرات من مستخدمي البلدية بتوزيع منشور على الاهالي أطلعوهم فيه على تفاصيل الاضراب. وأعلنوا ان هذا هو الشهر الثاني الذي يمر (تشرين الاول) دون أن يقبضوا رواتبهم ولذلك فهم مضطرون الى الاستمرار في الاضراب.

وجاء في المنشور «ان اضرابنا لا يهدف الى التضييق على اهلنا في الناصرة بل من اجل حقنا العادل بقبض رواتبنا في مواعيدها. وهو ضرورة أساسية لتقديم الخدمات لسكان مدينتنا وتطورها. لقد علمنا بأن المحادثات والاتصالات المختلفة بين ادارة البلدية ووزارة الداخلية لم تعط حتى الأن نتائج فعلية. الامر الذي أدى الى استمرار الاضراب وتصعيده في الايام الاخيرة، حيث تم وقف العمل في جميع النقابات وفي المسلخ البلدي وسنواصل تصعيد الاضراب طالما لم تحل المشكلة».

وطالب المنشور الوزارات المختلفة، وخاصة وزارتي الداخلية والمعارف، أن تفي بالتزاماتها للبلدية وأن تدفع المستحقات دون تأخير. كما طالب بتحويل مبالغ فورية كافية لحل الازمة ودفع رواتب المستخدمين المتأخرة.

وأكد أن من حق الناصرة وبلديتها الحصول على ميزانيات مناسبة ومتساوية مع ميزانيات السلطات المحلية اليهودية وليس ميزانيات هزيلة بمعدل لا يتجاوز ثلث ميزانيات السلطات المحلية اليهودية.

وناشد المنشور أهالي المدينة أن يتفهموا دوافع الاضراب وأن يحافظوا على النظافة حتى تمر هذه الازمة. ودعاهم الى مساندة المستخدمين وبلديتهم في نضالهم العادل بالاشكال التي يرونها مناسبة.

● وفود التضامن ●

وزارت الناصرة وفود تضامن من مجالس كفر ياسيف (برئاسة رئيس المجلس، نمر مرقس) ويافة الناصرة (برئاسة رئيس المجلس، أسعد يوسف كنانة) والمشهد (برئاسة رئيس المجلس، الدكتور يوسف مرعي)، وأعربت هذه الوفود عن تضامنها الكامل مع الناصرة، بلدية وشعباً، في معركتها ضد سياسة الخنق والتمييز.

● مظاهرة ●

وتقدمت بلدية الناصرة بطلب تصريح للقيام بمظاهرة في المدينة، يوم الاربعاء القادم، احتجاجا على الازمة المالية الخانقة ومماطلة الوزارات المختلفة في ايجاد حل لها.

● انديرا غاندي

وفود من ٧٠ دولة في مراسيم تشييع جثمان انديرا غاندي

● ١١٠٠ قتيل ـ حصيلة الاضطرابات التي شهدتها الهند خلال الأيام الأربعة الماضية ● راجيف غاندي: الهند ستواصل سياسة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ● الاحتجاج أمام شولتس على الامدادات العسكرية الأمريكية الى باكستان ●

● نيودلهي ـ الوكالات ـ جرت، أمس (السبت)، مراسيم تشييع جثمان أنديرا غاندي، رئيسة وزراء الهند، الى مثواه الأخير. وشارك فيها قادة الدولة وزعماء الأحزاب السياسية ورجال الفكر والدين في الهند وقادة دول ورؤساء حكومات ووفود حكومية من ٧٠ بلداً وممثلون عن المنظمات الدولية وشخصيات اجتماعية وسياسية من مختلف أنحاء العالم.

وبرز بين المشتركين في الجنازة بيريز ديكوليار، الأمين العام للأمم المتحدة ونيقولاي تيخونوف، رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي وجورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية ورئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر ورئيس الحكومة اليابانية والرئيس البوغسلافي والرئيس الباكستاني، ضياء الحق ورؤساء حكومات فرنسا وتركيا وفيتنام والصين ونيبال، ووزراء خارجية كل من ايران وايطاليا وكندا، والشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية والممثل الشخصي للرئيس التونسي وممثل الرئيس الجزائري وعبد الحليم خدام، نائب رئيس الجمهورية السوري، والقائد الفلسطيني ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. هذا بالاضافة الى ممثلين عن الدول الأفريقية وغيرها.

وسار موكب الجنازة، الذي قدر بنحو مليون انسان، خلف عربة المدفع التي نقل عليها جثمان انديرا غاندي، مسافة ١٥ كيلومتراً في شوارع العاصمة نيودلهي الى أن وصل الى موقع «شانتي فانه»، حيث جرت هناك مراسيم احراق جثمان رئيسة الوزراء الراحلة وفقاً للتقاليد الهندوسية.

وذكرت الأنباء الواردة من العاصمة الهندية ان أعداداً كبيرة من الدبابات وناقلات الجنود اتخذت مواقع لها في الأماكن الحساسة في نيودلهي وعلى الطريق الى «شانتي فانه» وذلك لتجنب وقوع أحداث، في أثناء مراسيم التشييع.

● ١١٠٠ قتيل حصيلة الاضطرابات ●

وأسفرت الأيام الأربعة من العنف والاضطرابات، التي شهدتها الهند أثر اغتيال انديرا غاندي حسب ما ذكرته الصحف الهندية، عن مقتل ما لا يقل عن ١١٠٠ شخص في مختلف أنحاء البلاد، قتل ٥٠٠ منهم في العاصمة وحدها. وأضافت الصحف ان ٧٠٪ من الضحايا هم من طائفة السيخ و٣٠٪ من الهندوس، هذا بالاضافة الى مئات الجرحى والمشردين.

● لقاء بين راجيف غاندي وتيخونوف ●

ومن ناحية أخرى أكد راجيف غاندي، رئيس وزراء الهند الجديد، لدى لقائه أمس الأول، نيقولاي تيخونوف، رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي، أن الهند ستواصل سياسة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي.

وأكد تيخونوف ان الاتحاد السوفييتي يولي اهتماما كبيرا لمسألة تنمية الروابط الودية مع الهند والتي تعود بالفائدة على البلدين. وسلم تيخونوف راجيف غاندي رسالة من القائد السوفييتي قسطنطين تشرنينكو.

كذلك اجتمع تيخونوف، أمس (السبت)، برئيس الجمهورية الهندية، زايل سينغ وأكد له، حسب وكالة «تاس»، ان الاتحاد السوفييتي سيواصل تعزيز علاقات الصداقة والتعاون مع الهند لأن هذا النوع من العلاقات يشكل عاملا أساسيا في احلال السلام والأمن في العالم.

وأعرب الرئيس الهندي، في أثناء المحادثات، عن ارتياحه لروابط الصداقة القائمة بين البلدين وقال: «ان الشعب الهندي سيحافظ على هذه الروابط».

كما التقى راجيف غاندي، أمس الأول، وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس. وأعرب أمامه عن قلقه جراء امدادات الأسلحة الأمريكية الى باكستان وجراء الأنباء التي تتحدث عن برنامج نووي باكستاني.

تهانينا القلبية

الى المحامي محمد امين ابراهيم (أبو الأمين) بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة والى الامام.

عوني نداف وسهيل يوسف وحاتم عراف

على الرغم من الحظر المفروض

وزير خارجية جنوب افريقيا سيلتقي زميله اسحق شمير

● القدس ـ عن الاذاعة ـ يصل اليوم الى اسرائيل وزير خارجية جنوب افريقيا، بوتا، في زيارة «شخصية» يجتمع، في اثنائها، مع زميله وزير الخارجية الاسرائيلية، اسحق شمير.

واعترف المذيع ان الدوائر الحاكمة الاسرائيلية تحاول «التعتيم» على هذه الزيارة خوفا من اغضاب الدول الافريقية «الصديقة». ولذلك اعلنوا ان زيارته «شخصية».

وكان اعلن عن هذه الزيارة في وقت سابق وانها رسمية، مما اثار احتجاج الاوساط الدمقراطية الاسرائيلية التي طالبت بالغائها. ومعروف ان حكام اسرائيل يقيمون اوطد العلاقات مع زميلهم، حكومة جنوب افريقيا، على الرغم من الحظر الذي فرضته الامم المتحدة، منذ عدة سنوات، على العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع جنوب افريقيا.

اعتقال أربعة جنود اسرائيليين بتهمة ارتكاب جريمة الاعتداء على الباص

● القدس ـ الاذاعة والتلفزيون ـ أعلنت شرطة منطقة القدس، مساء أمس، أنها تمكنت من القاء القبض على المتهم الرئيسي في جريمة الاعتداء على الباص العربي في القدس، يوم ٢٨ تشرين الأول الماضي. وقالت ان المتهم، هو جندي في الجيش النظامي من سكان القدس.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» أن المتهم يتعاون بشكل تام مع محققيه وانه اعترف بأنه أطلق الصاروخ على الباص «لدوافع قومية وعاطفية». وأضاف الراديو أن المعتقل متهم أيضا بارتكاب جريمة القاء القنبلة على أحد مقاهي القدس المحتلة، وقد أعاد تمثيل الجريمتين، أمس الأول، واعترف بأنه كتب الرسالة التي وجدت قرب موقع الجريمة.

كما اعتقلت الشرطة سوية معه جنديين آخرين من القدس وجندية رابعة من سكان عراد.

جرح (١١) مواطناً في مدينة غزة المحتلة في انفجار قنبلتين يدويتين

● القدس ـ أعلنت الاذاعة الاسرائيلية، أمس، ان انفجاراً وقع في مدينة غزة جراء القاء قنبلة يدوية، وأدى الانفجار الى جرح ٥ مواطنين فلسطينيين. وأذاعت الإذاعة الاسرائيلية، أيضاً، عن وقوع انفجار مشابه، أمس الأول، في غزة أيضاً، كان نتيجته جرح ٦ مواطنين من سكان غزة.

وأدعت الاذاعة ان هذين الانفجارين استهدفا، سيارة اسرائيلية ودورية جيش اسرائيلية وان السيارتين لم تصابا بأي ضرر ووقعت الاصابات بين المواطنين العرب (!!).

حملة تجديد وجمع اشتراكات جديدة (٥)

دعسنا في المئة الثالثة!

● منطقة عكا تقرر الوصول الى ١٨٠٠ مشترك ●

● حيفا - الإدارة - تلقينا، في الاسبوع الخامس من حملة تجديد وجمع اشتراكات جديدة في «الاتحاد» اليومية، ٦٠ اشتراكاً. وكنا تلقينا، في الاسابيع الأربعة السابقة، ١٨٢ اشتراكاً. فيكون المجموع، الآن، ٢٤٢ اشتراكاً جديداً ومجدداً. أي يكون «دعسنا» بخطوة عريضة، في المئة الثالثة. ويكون من غير المستبعد ان ندخل في المئة الرابعة في الاسبوع القادم.

إن هيئات تحرير وإدارة ومطبعة «الاتحاد» تحيي، من صميم القلب، قيادة الحزب وقيادة الجبهة وقيادات المناطق والفروع على هذه الهمة المخلصة والصميمية التي تبشرنا بقدرتنا، قدرتكم، على تحقيق هدفنا المعلن حتى نهاية العام. وهو تجاوز نطاق الـ ٦٠٠٠ اشتراك.

ونخص بالتحية، بالإضافة الى «معجزة عين ماهل» المستمرة (كما ستقرأون فيما بعد)، منطقة عكا على قرارها الوصول الى ١٨٠٠ اشتراك (حالياً ١٦٠٠ اشتراك) أي بزيادة ٢٠٠ - ٢٥٠ اشتراكاً موزعة كما يلي: عكا (٣٠)، كفرياسيف (٢٥)، أبو سنان (٢٥)، المكر (١٠)، جديدة (١٠)، يركا (١٥)، دنون (٥)، الرامة (٢٠)، البعنة (٢٠)، دير الأسد (١٠)، نحف (١٠)، البقيعة (١٥)، بيت جن (١٠)، معليا (١٠)، ترشيحا (١٠)، حرفيش (٥)، فسوطة (٥)، يانوح (٥).

هذا وتوزعت الاشتراكات الجديدة والمجددة، التي تلقيناها هذا الاسبوع (٦٠)، على المناطق والفروع كما يلي:

● منطقة الناصرة (٢٧) كما يلي: قطاع البطوف (١٥) - عرابة (٧)، كوكب (٢)، دير حنا (٢)، سخنين (٢)، عيلبون (٢)، قطاع شفاعمرو (٥) - شفاعمرو (٢)، طمرة (٢)، كابول (١). قطاع الخط (٦) - عين ماهل، الشبيبة (٥)، سولم (١). مدينة الناصرة (١).
● منطقة عكا (١٥).
● منطقة المثلث (١٣) كما يلي: أم الفحم (٤)، الطيبة (٣)، الطيرة (٣)، قلنسوة (٢)، باقة (١).
● القدس (٣).
● بير السبع (١).
● حيفا (١).

بنيامين غونين

«الصفقة الشاملة» صفقة متفجرات ولا يحق للهستدروت التوقيع عليها باسم العمال!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» - للشؤون النقابية - توصّل أطراف المباحثات في موضوع «الصفقة الشاملة» (الحكومة وأصحاب العمل في القطاع الخاص والهستدروت)، يوم أمس الأول (الجمعة)، الى شبه اتفاق حول بنود الصفقة الشاملة ما زال بحاجة الى وضع اللمسات الأخيرة عليه.

واتفق الأطراف الثلاثة، بحضور عميد بنك إسرائيل، موشيه مندلباوم على النقاط التالية: ● تجميد الأجور والأسعار لمدة ثلاثة أشهر ● تجميد الضرائب للمدة نفسها ● تقوم الحكومة بتخفيف عملية تخفيض قيمة الشيكل بموجب فهمها وانسجاماً مع وضع التضخم المالي. ● يتنازل الأجيرون في الشهر الأول للصفقة عن ثلث علاوة الغلاء. وفي الشهر التالي عن أقلّ من الثلث (لم تُحدد النسبة) ● تخفّض الفوائد على الاعتمادات المعمول بها بنسبة انخفاض جدول الغلاء، على أن تظل أكبر في كل الحالات!

ولا تزال هنالك نقاط خلاف بين الأطراف الثلاثة وهي: ● إعفاء الأجيرين بنسبة ٥٪ من ضريبة الدخل ● إعفاء مخصصات الإستجمام من الضريبة ● فرض ضريبة على «الطبقات الغنية».

ووصف النقابي بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن الجبهة الدمقراطية، «الصفقة الشاملة» بأنها «صفقة متفجرات». وأضاف، في حديث مع «الاتحاد» أمس، ان ما تعنيه الصفقة أولاً وأخيراً هو تخفيض أجور العمال بنسبة ٥٠٪ خلال مدّة الصفقة. وقد تحقق حتى الآن، وخلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، تخفيض في الأجر بنسبة ٣٠٪ وبقي أن ينسفوا بواسطة الصفقة الـ ٢٠٪ المتبقية. الأمر الذي سيمّس بالأجيرين والطبقات الفقيرة وبالذين يعتمدون على المخصصات المختلفة.

وأكّد غونين ان الحديث عن تجميد الأسعار والضرائب ليس له أي أساس في الواقع. إذ ان الحكومة ستحتفظ لنفسها بحق رفع أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية بالنسبة التي ترتأيها لا سيما في إطار سياسة، تقليص «السوبسيديا» باتجاه إلغائها كلّية. ويشمل هذا الإلغاء بالطبع المحروقات على اختلافها والكهرباء والمياه.

وقال غونين: إن أطراف «الصفقة» يحاولون تصوير تخفيض الأجور مفتاحاً لحلّ الأزمة الاقتصادية الخانقة بينما السبب الرئيسي هو المصروفات العسكرية الطائلة في لبنان وعلى الاحتلال والاستيطان. وعليه لا يمكن الخروج من الأزمة إلاّ بتغيير السياسة الرسمية الى سياسة سلام ترصد في إطارها الميزانيات لإصلاح الأوضاع ولمدن ولأحياء الفقر وللخدمات ولدعم السلع الأساسية.

وأكّد غونين ان اللجنة المركزة للهستدروت والسكرتير العام للهستدروت لا يملكان الحق في التوقيع على اتفاق «الصفقة» باسم العمال والأجيرين. ولذلك قدمت كتلة «الجبهة» اقتراحاً مستعجلاً الى السكرتير العام للهستدروت تطالبه فيه بعقد جلسة طارئة للجنة المركزة لبحث الموضوع.

ويستمر، حتى ساعة إغلاق هذا العدد، اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت من أجل وضع اللمسات الأخيرة على الاتفاق قبل توقيعه. وينتظر ان يتم التوقيع خلال اليوم، الأحد.

في بيان صادر عن اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية

استنكار الاعتداءات المتكررة على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ، وخاصة مخيم الدهيشة

● القدس - لمراسلنا - اصدر اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، في اواخر الاسبوع الماضي، بيانا حول اوضاع اللاجئين الفلسطينيين والممارسات القمعية والتصفوية التي يتعرضون لها على ايدي سلطات الاحتلال الاسرائيلية والمستوطنين.

وجرى، في البيان، استنكار الاعتداءات المتكررة والمتعمدة ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المخيمات، عامة، وفي مخيم الدهيشة، بشكل خاص - هذه الاعتداءات «التي تنفذها فئات عنصرية اسرائيلية من اجل التمهيد لطرد اللاجئين وتصفية قضيتهم».

وجاء في البيان:

«اننا نعتبر ان الاعتداء الاخير على روض اطفال لجنة المرأة العاملة الفلسطينية في مخيم الدهيشة يأتي منسجما مع اهداف هذه الفئات. لذا يهيب اتحادنا، من منطلق المسؤولية الوطنية، بكل المؤسسات الشعبية والرسمية في المناطق المحتلة الوقوف، بحزم، في التصدي لكل هذه المؤامرات التي تستهدف تصفية وجودنا فوق ارضنا الفلسطينية».

في ختام اعمال دورة مجلس التعاضد الاقتصادي (الكوميكون) في هافانا:

فيدل كاسترو: دورة المجلس كانت بمثابة حدث تاريخي كبير

* توقيع عشرات الاتفاقيات الهامة بين دول المجلس *

● هافانا - «تاس» - وصف الزعيم الكوبي، فيدل كاسترو، دورة مجلس التعاضد الاقتصادي «الكوميكون»، التي اختتمت يوم الاربعاء الماضي في العاصمة الكوبية، هافانا، بأنها حدث تاريخي كبير جاء ذلك في كلمة القاها في حفل الاستقبال الذي اقيم تكريما لرؤساء وفود الدول الاعضاء في الكوميكون. وأكد الزعيم الكوبي على اهمية المسائل التي طرحت على بساط البحث بالنسبة لتوسيع التعاون بين بلدان المنظومة الاشتراكية.

وجرى، في الدورة، ايضا، بحث كيفية تنسيق خطط جميع الدول للاعوام ١٩٨٦ - ١٩٩٠. ووضع المشتركون برنامجاً شاملاً للتقدم العلمي التكنيكي في بلدان المجلس حتى اواخر القرن الحالي. ووضعت، في اساس هذا البرنامج، خمسة اتجاهات رئيسية وهي الالكترونيات والأتمتة الاجتماعية وصناعة الطاقة الذرية وزيادة المتدرج الصناعي والطرق التكنولوجية والتكنولوجيا البيولوجية. ونظر المشتركون في اجراءات جديدة لتقديم المساعدة الى فيتنام وكوبا ومنغوليا، بهدف تسوية مستويات تطورها الاقتصادية مع مستويات البلدان الاوروبية اعضاء المجلس، بصورة مشتركة.

وتم التوقيع، خلال الدورة، على عشرات الاتفاقيات الهامة، بضمنها اتفاقية للتعاون الاقتصادي والعلمي تدوم حتى عام ٢٠٠٠ بين الاتحاد السوفييتي وكوبا. وقام بتوقيع الاتفاقية، عن الطرف السوفييتي، نيقولاي تيخنوف، رئيس الوفد السوفييتي، وعن الطرف الكوبي، الزعيم فيدل كاسترو.

وفي ختام الدورة وقع المشتركون على بيان يخص اعمال هذه الدورة. وخصص قسم كبير منه لانتقاد السياسة الحالية للادارة الامريكية. واتهما البيان بالمسؤولية عن الوضع الذي تعانيه، حاليا، دول العالم الثالث. كما عبر البيان عن قلق المشتركين ازاء التوتر في امريكا الوسطى وانتقد التهديدات الموجهة الى نيكاراغوا وكوبا.

وأشار البيان الى ان سباق التسلح يعد احد الاسباب الرئيسية لزيادة عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في العالم.

وأكد البيان، في الختام، على ضرورة العودة الى سياسة حكيمة وواقعية وعلى استعداد الدول اعضاء المجلس للحوار والمباحثات الجدية من اجل التوصل الى اتفاق مع الدول الرأسمالية الغربية والولايات المتحدة.

ادارة مجلس كفرياسيف المحلي في بيان الى الاهالي:

لن تمر المؤامرة السلطوية على المجلس وثانوية «يني» !

● مسؤول حكومي يقول عبر الهاتف لنائب رئيس المجلس: ينبغي اسقاط رئيس مجلسكم وحل المجلس! ● دعوة الاهالي الى رص الصفوف والالتفاف حول المجلس لتفويت الفرصة على المتآمرين ●

● كفرياسيف - لمراسلنا - اصدرت ادارة مجلس كفرياسيف المحلي بيانا الى الاهالي، امس (السبت)، فضحت فيه سياسة تشديد الخناق المالي على السلطات المحلية العربية المكافحة وعلى رأسها مجلس كفرياسيف المحلي. وكشفت عن خيوط مؤامرة تحوكها الدوائر الحكومية على اختلافها ضد المجلس وضد مدرسة «يني» الثانوية.

كما استعرضت الادارة في بيانها كل الاتصالات والاجراءات التي اتخذتها بهدف الخروج من الازمة المالية. وجاء في البيان: «لقد برهنا للمسؤولين، الذين قابلناهم في الاسبوعين الماضيين، واستنادا الى كشوفات الحسابات الرسمية الواردة من الدوائر الحكومية ان ما حولته من اموال للمجلس خلال النصف الاول من السنة المالية الجارية لم يغطّ اكثر من ٧٥٪ من مصروفات المجلس على رواتب المستخدمين، بمن فيهم معلمي المدرسة الثانوية. وجاء ايضا ان سلطة ضريبة الدخل ومؤسسة التأمين الوطني اصدرتا، منذ مطلع الشهر الماضي، اربع حجوزات على المستحقات للمجلس بمبلغ يساوي كل مدخولاته خلال الشهر المذكور.

وذكرت الادارة ان وزارة المعارف، بتقصيراتها، اوقعت المجلس المحلي في عجز يزيد عن ٣٨ مليون شيكل خلال السنة ونصف السنة الاخيرة. وادعت الوزارة انها غير مسؤولة عن تغطية دفع مرتبات معلمين متقاعدين ورواتب موظفين عينوا حسب توجيهات الوزارة نفسها منذ ٦ سنوات. واعتبرت الادارة ذلك رغبة في النيل من مدرسة «يني» الثانوية، التي اقترح نائب مدير عام لوزارة المعارف على رئيس المجلس المحلي، في اجتماعه به يوم ٨٤/١٠/٢٨، تحويل ملكيتها الى جمعية عثمانية.

وجاء في البيان ان المسؤول المذكور جعل «الامر - المؤامرة - اكثر وضوحا عندما قال لنائب رئيس المجلس، السيد نعيم شحادة، في محادثة تلفونية معه يوم الجمعة ٨٤/١١/٢ (وقد حسبه عضو لجنة آباء فقط) : يجب اسقاط رئيس مجلسكم وحل المجلس فهو المسؤول عن تدهور الامر المالي. وهكذا فضح هذا المسؤول طابق الجهاز الاعلى الذي يخطط المؤامرة..»

ودعت الادارة الاهالي، في ختام بيانها، الى رص صفوفهم والعمل يدا بيد مع المجلس من اجل الرد بشكل مناسب على المستهترين والمتآمرين على المجلس والمدرسة الثانوية.

مجلس المغار المحلي يتسلم مهامه بعد ٥٠ يوماً من انتخابه!

مستخدمو المجلس ومعلمو الثانوية ينهون اضرابهم استجابة لدعوة ادارة المجلس الجديدة

* المجلس الجديد يقوم بحملة جباية ضرائب ويجري اتصالات مكثفة مع السلطات لحل الازمة المالية الخانقة، الموروثة عن اللجنة المعينة *

● المغار - لمراسلنا - عاد، في نهاية الأسبوع الماضي، مستخدمو مجلس المغار المحلي الى مزاولة أعمالهم كالمعتاد بعد اضراب عن العمل استمر حوالي إسبوعين بسبب عدم دفع مرتباتهم عن شهر أيلول. ووعد معلمو المدرسة الثانوية بالعودة الى العمل ابتداء من يوم غد، الاثنين.

وتأتي خطوة المستخدمين والمعلمين هذه بعد الاتفاق مع إدارة المجلس المنتخبة، التي تسلمت مهام أعمالها في تصريف شؤون المجلس المحلي ابتداءً من مطلع الشهر الجاري (يوم الخميس الماضي). وأجرى رئيس المجلس المحلي، السيد قاسم فريد غانم، اتصالات مع المستخدمين والمعلمين وطلب منهم العودة الى العمل على ان يقوم المجلس المحلي بحملة جباية ضرائب، يتمكن بواسطتها من دفع المرتبات المتأخرة.

وفي حديث هاتفي مع مراسلنا، قال السيد غانم ان الإدارة الجديدة بدأت، فور تسلمها مهام عملها، سلسلة من الاتصالات مع المسؤولين في الوزارات المختلفة، والداخلية بشكل خاص، من أجل ايجاد مخرج من الأزمة المالية الخانقة التي عاشها المجلس في الفترة الأخيرة من عهد اللجنة المعينة التي أدارت شؤون القرية.

وكانت جبهة المغار الدمقراطية قد أصدرت بياناً، في منتصف الأسبوع الماضي، أكدت فيه دعمها لنضال مستخدمي المجلس المضربين وألقت بمسؤولية الاضراب، وما ترتب عليه من شلل وتوقف الخدمات الحيوية، على اللجنة المعينة وعلى من عينها. وشجبت استهتار اللجنة المعينة والسلطات بحقوق العاملين وعدم أخذ زمام المبادرة بمطالبة وزارة الداخلية والوزارات الأخرى بدفع مستحقاتها للمجلس حتى يتمكن من الخروج من الأزمة المالية الخانقة التي يعانيها.

بعد الموافقة على اجراء مفاوضات باشراف الامم المتحدة

اسرائيل تواصل طرح شروطها المرفوضة، لبنانياً وسورياً، بخصوص الانسحاب من لبنان

* مبعوث سوري يتوجه الى لبنان لاقناع جميع الاطراف بالمشاركة في جلسة الحكومة، التي ستعين الوفد العسكري للمشاركة في المفاوضات مع العسكريين الاسرائيليين *

● بيروت - تل ابيب - الوكالات - وصل الى بيروت، أمس (السبت)، الجنرال السوري محمد الخولي، مبعوثاً للرئيس السوري حافظ الاسد، لاجراء اتصالات مع مختلف الجهات اللبنانية لاقناعها بحضور جلسة الحكومة اللبنانية، اليوم (الاحد)، وبالتالي لانتخاب الوفد العسكري اللبناني الذي سيبدأ المفاوضات مع العسكريين الاسرائيليين، باشراف الامم المتحدة، حول موضوع انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

وكانت الحكومة اللبنانية اجتمعت، امس، لتعيين وفدها العسكري لهذه المباحثات. ولكنها لم تتمكن من ذلك لتغيب وليد جنبلاط، وزير السياحة والاشغال العامة، ونبيه بري، وزير العدل والاعمار وشؤون جنوب لبنان. واعلن الوزيران أنهما سيتغيبان عن جلسة اليوم أيضاً، مما يهدد بتأجيل بدء المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية.

● شروط اسرائيل ●

وعلم أن أحد الجنرالات في الجيش الاسرائيلي سيرأس الوفد الاسرائيلي الى هذه المفاوضات. ونقلت صحيفة «معاريف» (امس الاول) عن مصادر دبلوماسية وأمنية اسرائيلية أن شروط الوفد الاسرائيلي بخصوص الانسحاب من لبنان تتلخص بما يلي: ● انشاء حزامين أمنيين في جنوب لبنان بين خط نهر الاولي والحدود الاسرائيلية - اللبنانية الدولية. الحزام الشمالي تشغله قوات الطوارىء الدولية بعد تعزيزها بقوات اضافية. والحزام الثاني يشغله «جيش جنوب لبنان» بقيادة انطوان لحد. ● الابقاء على هذا الجيش وتسميته في لبنان بـ «الكتيبة المنطقية» (من منطقة) او اي اسم آخر (للتغطية على كونه جيشاً عميلاً). وكذلك استمرار تدريب هذا الجيش وتمويله من اسرائيل الى حين يتم دمجه، في المستقبل غير المنظور، بالجيش اللبناني ● حرية التدخل العسكري الاسرائيلي، بعد الانسحاب، في الجنوب اللبناني اذا دعت «الحاجة» الى ذلك. ● حرية انتهاك الطيران الحربي الاسرائيلي للاجواء اللبنانية. ● التزام سوري بعدم توسيع انتشار قواتها في لبنان بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي (في المناطق التي سيخليها هذا الجيش). ● منع الفدائيين الفلسطينيين من الانطلاق من المناطق التي تسيطر عليها القوات السورية.

وكشف ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط - الذي أجرى مباحثات مع شمعون بيرس، رئيس الحكومة الاسرائيلية، ونائبه، يتسحاق شمير، ويتسحاق رابين، وزير الامن، في أواخر الاسبوع الماضي - أن ثمة خلافات بين بيرس وشمير بخصوص المباحثات غير المباشرة التي تعتزم الولايات المتحدة القيام بها بين اسرائيل وسوريا بخصوص جنوب لبنان. فبينما يطالب شمير بضرورة التوصل الى اتفاق مع سوريا حول جميع القضايا بخصوص الجنوب اللبناني، يرى بيرس أنه يجب حصر المفاوضات غير المباشرة في مسألتين هما: ضمانات سورية بعدم الانتشار في المناطق التي سيخليها الجيش الاسرائيلي وعدم السماح للفدائيين بالانطلاق من المناطق التي يسيطر عليها الجيش السوري.

● موقف سوريا ولبنان ●

وكان عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري، اعلن، في اواخر الاسبوع الماضي، ان سوريا «وافقت على اجراء مفاوضات عسكرية، لبنانية - اسرائيلية، تحت اشراف الامم المتحدة من اجل التوصل الى تدابير امنية تسمح بانسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها في لبنان». واضاف خدام ان بلاده «ابلغت موافقتها الى الحكومة اللبنانية والامم المتحدة. واكد ان «سوريا ليست مستعدة الى ان تقدم، بصورة مباشرة او غير مباشرة، ضمانات او تعهدات الى اسرائيل بصدد امنها».

ويأتي اعلان خدام تعزيزا للبيان الذي اصدره السكرتير العام للامم المتحدة، بيريز دي كوليار، امس الاول، والذي جاء فيه ان ضباطا اسرائيليين ولبنانيين سيبدأون، ابتداء من الاثنين القادم، اجراء مفاوضات حول موضوع الانسحاب الاسرائيلي من لبنان في مقر قوات الطوارىء الدولية في رأس الناقورة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية وباشراف الامم المتحدة. ويعتقد ان الجنرال وليام كالاهان، قائد قوات الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني، سيقوم بترؤس المفاوضات.

ويذكر ان لبنان كان طالب، في وقت سابق، ان تجرى المفاوضات في اطار لجنة الهدنة (للعام ١٩٤٨) الا ان اسرائيل رفضت ذلك. وعادت الحكومة الاسرائيلية وتنازلت عن شرط اجراء مفاوضات، عسكرية وسياسية، مباشرة. كما رضخت ووافقت على ان تقوم الامم المتحدة بترؤس المفاوضات، في مقر قوات الطوارىء الدولية (التابعة للامم المتحدة)، بعد ان كانت (الحكومة الاسرائيلية) اشترطت عكس ذلك.

مجلس عمال مركز الجليل يحتج على البطالة والضربات الاقتصادية

● المجلس يطالب الهستدروت بالوقوف الى جانب العاملين وقيادة نضالهم بحزم دفاعاً عن حقوقهم ولقمة عيش أطفالهم ●

● عكا - لمراسل خاص - بعد شهر كامل من طلب كتلة «الجبهة» في مجلس ، عمال مركز الجليل، عقد المجلس، في الاسبوع الماضي، جلسة بحث فيها موضوع البطالة والضربات الاقتصادية الاخيرة.

وقرأ الاخ منير فارس، سكرتير المجلس، في بداية البحث رسالة «الجبهة» التي ارسلت له في ٨٤/٩/٣٠.

ثم طلب من ممثل «الجبهة» ان يطرح الموضوع للبحث، فتكلم عضو المجلس نايف سليم، عن تفاقم الازمة في اسرائيل وتدهور وضع العاملين والاخطار المقبلة على العاملين وعلى الهستدروت وعلى الدمقراطية بسبب سياسة الحرب والاحتلال والنهب الاحتكاري المبرمج.

وتحدث، بالتفصيل، عن عمال مصنع «بشأسبست» المفصولين من كسرى وبيت جن وجت ويانوح وكفرسميع وابو سنان، وعن امكانية اغلاق مصانع «آتا» وطرد العشرات من عمال قرى المجلس ضمن آلاف عمال «آتا» المهددين بالفصل وعن ٢٠ الف عامل البناء المهددين بالفصل وعن عاملات مشاغل القرى واجورهن المنخفضة وعن البطالة الجزئية غير المسجلة وعن تآكل الاجور والغلاء المستشري.

وشرح اخطار «الصفقة الشاملة» وكل الحلول الفوقية المقترحة والتي تجيء لتكحلها فتعميها.

وقدم المقترحات التالية، التي اقرها المجلس بالاجماع :

١ - الاحتجاج على فصل العمال بشكل عام وعلى فصل عمال الاسبست وآتا وفولكان وبقية المصانع والمشاغل التي فصلت عمالا من قرى مركز الجليل بشكل خاص.

٢ - مطالبة الحكومة واصحاب المصانع بعدم فصل عمال جدد وبارجاع العمال المفصولين الى اماكن عملهم وبايجاد العمل لكل طالب عمل.

٣ - مطالبة الحكومة، وبالذات وزارة التجارة والصناعة، بمساعدة مصنعي آتا والاسبست بحيث يتمكنا من تشغيل العمال.

٤ - معارضة الصفقة الشاملة، لانها ستنزل ضربات موجعة جديدة بجمهور العاملين.

٥ - المطالبة بتصنيع قرى مركز الجليل العربية لايجاد اماكن عمل كافية فيها خاصة وانه في اغلبها لا توجد صناعة عمليا.

٦ - ارسال مبعوثين من مجلس العمال الى كل المصانع والمشاغل في المنطقة للتعرف على الوضع الحقيقي والمشاكل وللتأكد من سريان مفعول اتفاقيات العمل ومن التعامل حسب القوانين.

٧ - جمع احصائيات تفصيلية من كل قرى المجلس عن اوضاع العاملين العاطلين عن العمل اولا ثم حسب فروع العمل المختلفة.

٨ - مطالبة قيادة الهستدروت بالوقوف مع العاملين بحزم اكثر وتبني المطالب التالية :

١ - دفع علاوة عن كل غلاء بنسبة ١٠٠٪.
٢ - تعويض فوري عن تآكل الاجور الحالي.
٣ - دفع حد ادنى للاجور وليس للدخل بنسبة ٥٠٪ من متوسط الاجر.
٤ - زيادة الاجور بما يتلاءم والوضع الاقتصادي.
٥ - ان تتبنى الهستدروت جميع مطالب العمال وتحركاتهم الكفاحية وان تقف معهم وتقود نضالاتهم الفعلية بحزم وبقوة من الدعوة الى اعلان اضراب شامل في كل البلاد ولو مرة واحدة حتى التظاهر وغيره من اشكال النضال.

وأكد جميع الذين تكلموا على ضرورة التصدي للاتجاه السلطوي النهبي السائد حاليا وتنظيم مقاومته بكل ما يمكن من وسائل يسمح بها القانون.

ويذكر ان «الجبهة» قدمت، وضمن بند المطالب المرفوعة الى قيادة الهستدروت، اقتراحا بدفع حد ادنى للاجور بنسبة ٦٠٪ ولكن اكثرية اعضاء المجلس صوتت مؤيدة نسبة ٥٠٪ من متوسط الاجر العام.

مأجورون يضرمون النار في مقر بيت لحم الصحفي

● القدس - لمراسلنا - أقدم مأجورون، ليلة الخميس الماضي، على اضرام النار في مقر بيت لحم الصحفي، الذي يديره الزميلان جودت حسن مناع وحسن عبد الجواد، مما ادى الى احراق محتويات المكتب.

ولاحظ سكان العمارة، التي يقع فيها المركز والكائنة في مركز «المدهيسة» التجاري، في حوالي الساعة التاسعة والنصف مساءً، ان النيران تشتعل في الطابق الذي يشغله. أيضاً، عدد من المحامين والمهندسين والاطباء. وقاموا باستدعاء الاطفائية وأمكن محاصرة النيران التي كان يمكن ان تؤدي الى كارثة.

وذكر اصحاب المكتب ان لهذا الاعتداء الجبان خلفية سياسية وانهم كانوا قد تلقوا مكالمة تلفونية من مجهول، قبل حوالي عشرة ايام، هدد فيها باجراءات انتقامية ضدهم.

هذا واستنكرت رابطة الصحفيين العرب والأوساط الوطنية والمؤسسات الشعبية هذه الجريمة النكراء واعتبرتها محاولة لارهاب الصحفيين الفلسطينيين واسكات الاصوات الوطنية.

انضمام المدارس الابتدائية الى اضراب مجلس أم الفحم والمدرسة الثانوية

● ام الفحم - لمراسلنا - تنضم، اليوم (الاحد)، المدارس الابتدائية في ام الفحم الى اضراب المجلس المحلي والمدرسة الثانوية في القرية. وسيكون اضرابها انذاريا ليوم واحد وذلك احتجاجا على الاوضاع المالية الخانقة التي يعيشها المجلس بسبب سياسة الخنق المالي من قبل الدوائر الحكومية المختلفة الامر الذي ادى الى عجز مالي بقيمة (٣٥٠) مليون شيكل يدفع المجلس عليها، يوميا، فوائد بقيمة ٣,٥ مليون شيكل.

وتأتي هذه الخطوة بناء على قرار سابق للمجلس المحلي، الذي يتوقع ان يجتمع قريبا لبحث الخطوات الكفاحية الراجب اتخاذها ردا على رفض وزارة الداخلية والدوائر الحكومية الاخرى دفع مستحقاتها له واشتراطها ذلك بتوقيع ادارة المجلس على تعهد بعدم خرق اطار الميزانية التي صدق عليها حاكم اللواء للمجلس. وهذا ما تعتبره ادارة المجلس حاجزا يمنع تنفيذ عدة مشاريع حيوية كانت ام الفحم ولا تزال بأمس الحاجة اليها، مثل مشروع المجاري العامة. وعليه فقد رفضت الادارة هذا الشرط قطعيا وطالبت بتحرير المبالغ الكافية لسد العجز ودفع مرتبات المستخدمين ومعلمي المدرسة الثانوية المتأخرة من اجل انهاء اضرابهم والعودة الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد.

وكان وفد عن ادارة المجلس قد اجتمع بمدير عام وزارة الداخلية، حاييم كوبارسكي، واطلعه على الاوضاع المالية الخانقة. الا ان موقف السيد كوبارسكي لم يختلف عن موقف حاكم اللواء الذي اشترط تحرير المبالغ بتوقيع المجلس على التعهد المذكور. وهذا ما دفع الادارة الى تنفيذ قرارها من اجتماع سابق بضم المدارس الابتدائية الى الاضراب.

نظام جنوب افريقيا العنصري يمنع حفيدة المهاتما غاندي من الاشتراك في جنازة انديرا غاندي

● يوهانسبرغ - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان سلطات جمهورية جنوب افريقيا العنصرية رفضت، امس الاول (الجمعة)، منح ايلا راميوجن، حفيدة المهاتما غاندي، جواز سفر للتوجه الى نيودلهي من اجل المشاركة في جنازة انديرا غاندي.

وكانت ايلا راميوجن، وهي قرينة احد الزعماء الثلاثة المناهضين للتمييز العنصري الذين لجأوا الى القنصلية البريطانية في بدربان، التمست هي وفاروق مير، نائب رئيس مؤتمر ناتال الهندي، الحصول على جوازي سفر من اجل التوجه الى نيودلهي للاشتراك في جنازة رئيسة وزراء الهند.

واكد فاروق مير لوكالة الصحافة الفرنسية انه من السخرية ان ترسل حكومة جنوب افريقيا العزاء الى رئيس الهند بوفاة انديرا غاندي في الوقت الذي ترفض فيه منح جوازات سفر لاولئك الذين تربطهم صلات وثيقة بالراحلة.

ما «حزّنت» السلطة عن انجازه، اضطهاداً انجزته سواعد «الجدايدة» تحدياً!

● مخيم العمل في جديدة ينجز في ثلاثة ايام ما يقارب ثمانية اضعاف ميزانية التطوير ● ٢٠٠ متطوع يوميا من القرية وخارجها بينهم ٤٥ امرأة وفتاة في عرس العمل والتحدي ●

● بقلم: محمود ابو شنب ●

□□ من لا يصدق، فليمر في قرية جديدة التي لا يزيد عدد سكانها عن اربعة الاف نسمة، لكي يشاهد بام عينه كيف غير الجدايدة وجه قريتهم في ثلاثة ايام المخيم. ولكي يلمس، بسطوع، ما يمكن ان تعمله سواعد الشبان والنساء عندما تتحد في عرس جبهوي، حيث يفغر المرء فاه دهشة للسرعة والاتقان في بناء الارصفة، وفي الحيطان الواقية، وفي الرسومات والشعارات على جدران الاسيجة في الشوارع الرئيسية التي تمثل العمل والتحدي وارادة الصمود والاصرار على البقاء في وطن الاباء والاجداد.

ما انجزته سواعد الجدايدة والمتطوعين من خارج القرية، من ابو سنان والبعنة وكفر ياسيف وعكا ودير الاسد ودير حنا، في ثلاثة ايام، يعادل ما يقارب ٣١ مليون شيكل، بينما ميزانية القرية للتطوير لا تزيد عن ٤ ملايين شيكل. فاي انجاز ضخم حققه مخيم العمل الاول من نوعه في القرية ؟

ما كان يمكن ان ينظم وينفذ مثل هذا، غير مجلس ورئيس جبهوي يستندان الى جماهير الجبهة، والدليل، ان المجلس المحلي الجبهوي قرر اقامة المخيم مساء يوم ١٠/٢ وبدأ التنفيذ يوم ١٠/١١. أي انه خلال ثمانية ايام فقط نفذ العمل، ونفذت المشاريع كلها، وحتى اكثر مما كان في البرنامج.

لا يسع كل المخلصين لقضايا شعبهم غير الوقوف تقديرا واحتراما لارادة شعبنا ومجالسنا ورؤسائها الجبهويين، الذين لا تعرف ارادتهم مستحيلا، والذين يبرز في تحديهم النضالي هذا وحدة الهدف والمصير.

تشكلت اللجان الخاصة بفروع العمل المختلفة واجرت الاتصالات، وجندت الاليات والمعدات من مجالس محلية وبلديات وافرادا، محليين ومن خارج القرية، وجندت خبراء ومقاولين ومهنيين واليات - ٣ تراكتورات «شوفل» وتراكتور حفارة واربعة مداحل وجبالتان و ٣ شاحنات ورافعة وعشرات السيارات الخصوصية والتنادر التي وضعها اصحابها، مشكورين، في خدمة المخيم.

وهبت النجدات الجبهوية من الشبان الذين ساهموا في العمل ومن المجلس المحلي في كفر ياسيف الذي تبرع بمعدات واليات، ومن بلدية الناصرة، التي فتحت مخازنها واضعة المعدات والادوات الكثيرة تحت تصرف مجلس جديدة الجبهوي.

وكل هذا الهب حماس اهالي جديدة ونشاطهم، فاستمروا في العمل بعد انتهاء المخيم وانجزوا العديد من الامور التي لم تكن في البرنامج واكملوا اواخر المشروعات التي بقي منها بعض الهوامش.

وكان المخيم ورشتين كبيرتين: واحدة، عرس العمل في الشوارع والاحياء والمدارس، والاخرى، عرس التحضير للطعام والشراب. عدا ورشات صغيرة اخرى في كل الاحياء، حيث كانت



القهوة والشراب والماء البارد والسندويشات تتدفق من البيوت التي كان العمل يجري بقربها.

ما الذي انجزه مخيم العمل الجديداوي ؟

اجاب مركز لجنة العمل، المهندس منهل مصري:

«اعمال دهان في المدارس ورياض الاطفال. بناء بوابات جديدة للمدارس واصلاح بوابات اخرى. بناء رصيف ودرج في المدرسة. اصلاح عشرات المقاعد والطاولات في المدارس. اعمال نظافة في كل شوارع واحياء القرية. بناء ارصفة في احياء مختلفة. بناء جدران واقية واسيجة فرد الكركار في شوارع جانبية بالاف الامتار. رشق ورسومات كثيرة في كل الاحياء. بناء اربع عبارات».

واستطرد: «قدر الخبراء والمهنيون قيمة هذه الاعمال والمشروعات بمبلغ (٣١) مليون شيكل.»

والمربي محمد نجيب كيال، مركز لجنة الاعلام، رأى المخيم وانجازاته من زاوية اخرى، قال:

«كان المخيم حدثا تاريخيا في جديدة، وقيمته ليس فقط بما انجزه من اعمال، بل ايضا في تجسيده فكرة العمل ووحدة اهالي جديدة عن طريقها وترسيخ اهمية العمل التطوعي لتطوير القرية ولفائدة جميع مواطنيها».

«واستفدنا من مخيم العمل عبرة تربوية وسياسية ونفسية، وشعر الاهالي في اثناء المخيم وبعده بانهم اقرب الى بعضهم، وأن القرية المشتركة هي المصير المشترك الذي يهمهم جميعا ولقد برز دور المرأة والفتاة سواء في تحضير الطعام او في اعمال المخيم نفسه، واشار المربي محمد نجيب كيال، الى ان لجنة الاعداد للمخيم قد فوجئت تماما بعدد المتطوعين. فبينما كانت تتوقع ان يكون العدد في احسن الحالات مئة متطوع، اذا بعدد المتطوعين هو ضعف احسن التوقعات.»

السيد تركي انطون القائم باعمال رئيس المجلس، قال:

«سمعنا من المتطوعين من خارج القرية انهم سيطلبون من المجالس المحلية في قراهم تنظيم مخيمات عمل على غرار مخيم جديدة». واستطرد: «حاول البعض تشويه صورة المخيم، فراحوا يشيعون ان الصرف على المخيم كان على حساب رواتب المعلمين. واود ان اؤكد، بهذه المناسبة، ان صرف المجلس على المخيم لم يكن اطلاقا على حساب اي مجال او جهة. والدليل على صحة قولنا، اننا اقنعنا مزودي المواد بقبول شيكات متأخرة لمدة شهر وحتى شهرين».

«ولقد اعلنا، نتيجة الحماس والطلب من المواطنين، اننا سننظم مثل هذا المخيم في العام القادم وفي كل عام. كما اود الاشارة الى ان التبرعات المالية، التي قدمها المواطنون والاخوة من القرى الاخرى، غطت جميع مصروفات الطعام والمحروقات وتأمين العمل لكل ايام المخيم.»

وانهى قائلا: «لقد خلق المخيم لدى جميعنا شعورا جديدا. فانا شخصيا ساشعر بالخجل وبالنقص اذا لم اشارك بعد هذا في اي مخيم عمل، في اي مكان.»

وقال عضو المجلس، الصيدلي وهيب الحاج، رئيس لجنة الصحة: «اود ان اشيد بغيرة المواطنين وحماسهم الذي فاق المتوقع، وخصوصا من جهة الاهتمام باعمال النظافة في كل احياء القرية. واناشد مواطني القرية، رجالا ونساء واطفالا، ان يستمروا في المحافظة على نظافة قريتنا، وعلى الرسومات على الجدران التي تزين القرية، وتذكر في كل يوم وكل ساعة بعرس العمل والكرامة.»

اما السيد سعيد صليبا، مركز التجهيزات والمخزن، فقد عرض ملفا ضخما تضمن تفاصيل اللجان والتجهيزات والمشاريع التي خطط لها المهندسون والمهنيون والمقاولون، وقال:

«قمنا بعمل لم نتوقع له كل هذا النجاح. ولقد كان يبدو وكأن القرية منقسمة الى معسكرين. ولكن المخيم صهر في اعماله المختلفة، التي لمسها كل المواطنين، الاكثرية الساحقة من اهالي القرية. وهو مما جعل كل مواطن يشعر بأن هذه الاكثرية الساحقة تجاوبت مع المخيم، وبالتالي تجاوبت مع المجلس والجبهة.

«ولقد عكس المخيم روحا طيبة جدا في القرية، حتى اولاد المدارس صاروا ينهون بعضهم بعضا عن رمي الاوراق والنفايات في الشوارع. كما دب الحماس في الكثير من الاهالي فاشتركوا في الاعمال التي تبقت بعد انتهاء المخيم. وكان المخيم بالنسبة للنساء والفتيات عبارة عن عرس كبير، عرس قريتهن.

«اقمنا مطعما تناول فيه المتطوعون الطعام. وكنت ترى الطاولات والكراسي وعشرات النساء والفتيات اللواتي احضرن اوعية الطعام من بيوتهن، حيث تبرع احد المواطنين بالغاز، ولقد حضرنا لكل يوم نوعا اخر من الطعام والساندويشات، وكان المتطوعون يحضرون بالسيارات لتناول الطعام، ويعودون بالسيارات ايضا، الى العمل».

وكان السيد سعيد صليبا وضع بيته والساحة الرحبة التي امامه في خدمة المخيم، حيث جرت هناك حفلة الافتتاح وحفلة الختام، كما قام بتصوير كل اعمال المخيم وحفل الختام على شريط فيديو على حسابه الخاص.

وكان مسك الختام، السيد عفيف كيال رئيس المجلس المحلي:

«أثبت المخيم بشكل قاطع التفاف جماهير جديدة حول ادارة المجلس الجبهوية، والدليل هو تجاوب الاهالي واقبالهم على العمل في المخيم الذي انجز جميع ما خطط له وزيادة. وبذلك يكون المخيم هو النجاح الثالث الذي حققته جبهة جديدة خلال عام واحد. وكان النجاح هو منح الجبهة اغلبية في العضوية والرئاسة في الانتخابات المحلية، ثم حصول الجبهة على فوز ساحق في انتخابات الكنيست.

«نجاح المخيم، كتجربة اولى في قريتنا ومجلسنا، كان في انجازه عملا قيمته تقارب ثمانية اضعاف ميزانية التطوير في المجلس، وفي عدد المتطوعين الذي فاق المتوقع، وفي مشاركة عدد من الذين كانوا يقفون على الحياد، لا معنا ولا علينا، في اعمال المخيم، وهذه الامور كلها عكست اثرا كبيرا على جيراننا في القرى المجاورة.

«من الطبيعي، ونحن نخوض تجربة جديدة بالنسبة لنا، ان نقع في بعض الاخطاء والنواقص في التنظيم، وهذه كلها سجلناها للاستفادة منها في المخيمات القادمة.

«حاول البعض اشاعة جو من التوتر والخلاف، على اساس شخصي، وحاولنا افهام هؤلاء عن طريق عمل المخيم الخلاق، انه لا يجب ان يكون بيننا خلاف حول مصلحة القرية. ولكنه برزت ظاهرة كانت نشازا، بل استفزازية، وهي حضور الشرطة ورجال الامن بحجة التفتيش عن ملابس عسكرية او قبعات عسكرية بين المتطوعين، وقاموا فعلا بتفتيش استفزازي، واكثر من ذلك. راحوا يتفحصون الرسومات والشعارات على الجدران، ويلوون رؤوسهم استياء وغضبا.

«هذا بالاضافة الى استفزاز اخر، من قبل موظفي التنظيم، الذين تجولوا في احياء القرية حيث قمنا باعمال التطوير، وراحوا يفحصون ما اذا قام المجلس باية مخالفة تنظيمية، وبهذا لاحظنا ان السلطة تترصدنا وتتعقب خطواتنا، وبدل شكر المجلس والقرية على هذا العمل العظيم، راحت تطبق علينا المثل القائل «لا ارحمك، ولا ادع من يرحمك، ولا اترك رحمة الله تنزل عليك». ولكننا خيبنا امالهم. لقد كنا يقظين جدا، وحصلنا على موافقة المواطنين الخطية على كل عمل، بل حتى على الرسومات».

واضاف «بعض الحاقدين على الجبهة والمجلس يحاولون ابراز ما يفرق ويثير الخلاف والشقاق، ونحن، نحاول ابراز ما يوحد ويصفي القلوب ويمحو الشقاق والخلاف.»

وتابع رئيس المجلس الجبهوي: «وبهذه المناسبة اود أن اتقدم بالشكر والتقدير العميق الى كل الذين شاركوا في المخيم من جديدة ومن خارجها. واشكر مجلس كفر ياسيف وبلدية الناصرة على تقديمها العون والمساعدة للمجلس، كما اشكر كل الاخوة الافراد والمقاولين من جديدة ومن خارجها على مساعداتهم القيمة، كما اشكر الاخوة الرسام وليد قشاش والاخ اسامة مصري. واقدر بشكل خاص وشكر عميق كل النساء والفتيات الجديداويات والاخريات اللواتي قمن بدور عظيم في انجاح المخيم.»

● ● ●

هكذا كان عرس العمل والكرامة في مخيم العمل الاول في جديدة، القرية الصغيرة الكبيرة بوحدتها وجبهتها ومجلسها، والتي شعت، وحدة صف وتضامن، فاعطت بذلك مثلا يحتذى على ما يمكن ان تعمله سواعد الرجال والنساء، عندما يكون المجلس جبهويا.

«نجمة داود» على الدينار الاردني

قبل سنوات طرحت للتداول اوراق نقد جديدة وانيقة طبعت كالعادة في احدى المطابع البريطانية. ولماذا البريطانية ؟ لانها اسخى في دفع العمولات. خرجت الينا من المطبعة تحمل «نجمة داود» السداسية!

تجرأت في حينه احدى الصحف المحلية ونشرت هذه الفضيحة. فهاج الناس وماجوا، وانبرى البنك المركزي يدافع ويفسر ويعرض الشواهد والبراهين بان هذه ليست نجمة اسرائيل وانما هي نجمة عربية اسلامية بدمها ولحمها واضلاعها الستة. وهي منقوشة على باب المستنصرية في بغداد. ومن لم يصدق، عليه ان يذهب الى هناك ويشاهدها بنفسه!

هدأت الضجة. واغلقت الصحيفة وأسدل الستار. ولكن الادهى والامر، من هذا، انه عندما صدرت طبعة جديدة من اوراق النقد الاردنية من المطبعة البريطانية اياها، خرج الدينار الاردني هذه المرة وعليه صورة الصخرة وقد نقشت على بابها في الصورة عبارة تظهر تحت المجهر بوضوح بحروف ليست عربية او انكليزية، ويقال انها حروف عبرية ويقال ان معناها «القدس عاصمة اسرائيل الى الابد».

وهذه المرة لم تجرؤ صحيفة واحدة على اثارة الموضوع، خوفا من المصير اياه. وجرى «الهمس» بين الناس حول هذه العبارة الغريبة ومعناها، وتكتمت السلطات على الموضوع. واوفد احد كبار المسؤولين الى المطبعة في لندن وعاد بتفسير الى الحكومة يقول ان حروف هذه العبارة مزيج من حروف عدة لغات شرقية. ولا معنى او تفسير لها. وهي ليست موجودة في الصورة الاصلية ولا تعلم ادارة المطبعة لماذا اضافها الفنان المسؤول في المطبعة. ولا يمكن سؤاله عن ذلك لانه قد مات منذ عدة شهور!

واستطاع البنك المركزي ان يقنع الحكومة بهذا التفسير. ولكن بما انه هو نفسه لم يكن مقتنعا بهذا التفسير فقد سارع الى اتخاذ الاجراءات التالية:

١- اعاد طباعة ورقة الدينار بعد ان مسح عنها العبارة المذكورة.

٢- اخذ يسحب من التداول الطبعة القديمة من الدينار ويحرقها فورا رغم انها لا تزال جديدة وصالحة للاستعمال.

٣- اوفد احد كبار موظفيه الى لندن للاشراف على حرق الكميات المطبوعة والمخزونة هناك، والتي يقال انها تبلغ حوالي ٢٠ مليون ورقة.

٤- بلغت نفقات طباعة الاوراق التي تم اتلافها، والاوراق الجديدة التي حلت محلها، حوالي مليون دينار، تحملتها خزينة الدولة «ولا من شاف ولا من حزن».

ان الشعب الذي يدفع للخزينة من عرق جبينه يطالب باجراء تحقيق حول هذا الموضوع ومعاقبة المسؤولين عن هذه الفضيحة التي لا تمس الاموال العامة فحسب، وانما تمس ايضا، كرامة الوطن والمواطنين.

● ● ●

(عن صحيفة «الجماهير» - يصدرها الحزب الشيوعي الاردني - اواسط اب ١٩٨٤)

طريق «الحركة التقدمية» و«حركة الترنتيفا» للتوصل الى المساواة

«وجدتها! «وجدتها»!... هكذا هتف العالم اليوناني القديم، ارخميدس، بعد ان اكتشف وهو في الحمام، القانون الذي سمي باسمه والذي يقول ان «كل جسم اذا غمر في سائل يتلقى دفعة عمودية من اسفل الى اعلى توازي ثقل ما شغل مكانه من السائل».

ومثلما وجدها ارخميدس، في القرن الثالث قبل الميلاد، كذلك وجدها، في اواخر القرن العشرين بعد الميلاد، عضوا الكنيست عن «الحركة التقدمية» و«حركة الترنتيفا» ميعاري وبيلد.

فقد وجدا - كما اعلنا عن ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقداه في تل ابيب، يوم الاحد الماضي، ان بامكان العرب في هذه البلاد ان يتخلصوا من سياسة الاضطهاد والتمييز التي يتعرضون لها ويتوصلوا الى المساواة اذا هم تجندوا «في برنامج للخدمة الوطنية».

ولكنهما لم يقولا لنا اية وطنية يقصدان. اهي الوطنية العربية التي يفاخر بها دائما السيد محمد ميعاري ام «الوطنية الصهيونية»، التي يدين بها السيد ماتي بيلد ؟

فاذا كانا يقصدان «الوطنية الصهيونية» فما عليهما بعد الان الا ان يدعوا، بدون لف او دوران، الى التجند في صفوف «جيش الدفاع الاسرائيلي». اما اذا كانا يقصدان الوطنية العربية فلماذا لا يدعوان علنا الى التجند في صفوف المقاتلين الفلسطينيين الذين هم اعدى اعداء «الوطنية الصهيونية» ؟! والا ماذا يعنيان بالخدمة الوطنية ؟ هل هي تقشير البطاطا للجنود الاسرائيليين مثلا، ام ماذا يا دعاة «النضال القومي» ؟

فبموجب الطريقة التي وجدتها «الحركة التقدمية» و«حركة الترنتيفا» يستطيع المواطنون العرب في هذه البلاد ان يتوصلوا الى المساواة اذا هم تجندوا «في برنامج للحركة الصهيونية». اي اذا هم ايدوا الاستيطان الكولونيالي في الاراضي العربية المحتلة واذا هم ايدوا اللاءات الست المشتركة لليكود والمعراخ وباقي احزاب «الاجماع القومي»: لا للانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧، لا للاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. لا لالغاء ضم القدس العربية المحتلة. لا للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية. لا للانسحاب غير المشروط من لبنان ووقف التدخل في شؤون هذه الدولة. لا لوقف خدمة المصالح الاستراتيجية الكونية للولايات المتحدة. واذا هم اعلنوا ان «ارض اسرائيل» لا تقتصر على فلسطين وحدها وانما تمتد من النيل الى الفرات!

انهم يستطيعون ان يتوصلوا الى المساواة، ايضا، اذا هم غيروا اسماءهم العربية باسماء عبرية. واصبح اسم علي، مثلا، هو ايلي واسم سالم: شلومو ومحمد: ميخا وخليل هلل وهلم جرا!

كذلك يستطيعون ان يتوصلوا الى المساواة اذا هم راحوا يشتمون العروبة والاسلام ويصفون العرب بانهم «غرباء» و«حطابون وسقاة ماء» و«حيوانات تدب على اثنتين» و«صراصير مسممة في قنينة» و«سرطان في جسم الدولة»...!!

باختصار يستطيع المواطنون العرب في هذه البلاد، على طريقة «الحركة التقدمية» و«حركة الترنتيفا» ان يتوصلوا الى المساواة اذا هم تنكروا لعروبتهم ودينهم.. و«تصهينوا»!

لا يا ايها «القادة»! ليس عن طريق «التصهين» و«الاستسلام» يستطيع المواطنون العرب في هذه البلاد ان يتوصلوا الى المساواة.

فالمساواة لا يمكن ان تتحقق الا عن طريق النضال الجماهيري العربي اليهودي المشترك من اجل الغاء سياسة التمييز والاضطهاد القومي ضد الجماهير العربية في اسرائيل في كافة المجالات.

وطريق النضال هذا هو طريق شاق وطويل ويحتاج الى تضحيات. وهو الطريق الذي سار ولا يزال يسير عليه الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. انه طريق الجماهير العربية في اسرائيل منذ قيام الدولة حتى الان.

ولن يكون طريق «الحركة التقدمية» و«حركة الترنتيفا» الاستسلامي الصهيوني، الداعي الى التجنيد «في برنامج للخدمة الوطنية» ابدا، هذا الطريق.

● علي عاشور ●

فرق واحد فقط فيختلف المصير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقدم، فيما يلي، نبذتين قصيرتين، خاليتين من اي شعار او فلسفة او سياسة، عن عائلتين: واحدة سوفييتية والاخرى المانية غربية. وصف سيرة حياة العائلة الالمانية الغربية جاء في صحيفة المانية غربية. وهو خال من اي صخب. ووصف سيرة حياة العائلة السوفييتية جاء في صحيفة سوفييتية وهو خال، ايضا، من اي صخب.

العائلتان متشابهتان الى حد التطابق، من حيث الحجم ومهنة رب العائلة وعمره وكفاءاته. ولكن هناك فرق واحد كبير بينهما: احداهما تعيش في ظل النظام الاشتراكي والثانية في ظل نظام رأسمالي. لا حاجة الى التعليق اكثر. فالكلام التالي اكثر تعبيرا من اي تعليق، على اسقاطات هذا الفرق.

نود الحديث عن حياة عائلتين عاديتين، تماما، وعن اهتماماتها اليومية وخططها للمستقبل، عن عائلة شليفيل من ميونيخ وعائلة غالوستيان من موسكو.

هانس شليفيل وفياتشيسلاف غالوستيان في سن واحدة تقريبا، انهما زميلان - فرانان (خبازان) من حيث المهنة، واخيرا - لدى كل من العائلتين طفلان صغيران.

■ متى سيحصل هانس على عمل ؟■

شقة بسيطة في القسم الشمالي من ميونيخ. اثاث متواضع لا يتعدى ما هو ضروري جدا. اربعة اشخاص، هانس وزوجته ريناتا وطفلاها - نيكول، عمرها ست سنوات، والكسندر - ٤ سنوات. وتتدبر العائلة معيشتها، منذ سنتين، على اساس المعونة الاجتماعية. يدفع ٥٠ بالمئة تقريبا منها للخدمات السكنية، ويبقى مبلغ زهيد لمصاريف المعيشة.

اصبح هانس - الفران عاطلا عن العمل منذ سنتين. ولم تفلح محاولته في العثور على اي عمل. واضطرت هذه العائلة الى التخلي عن شقتها السابقة.

يقول هانس: «لم استطع، منذ البداية، العثور على شقة لعائلتي. ولكن، حتى لو عثرت عليها، فليس باستطاعتي دفع اجور الانتقال. فتوقفنا عن المحاولة».

واخيرا «ابتسم الحظ» لهانس، فقد اتاحت بورصة العمل للعاطل فرصة تغيير المهنة. ويتعلم، الان، مهنة سائق سيارة وبعض مبادئ المحاسبة. ولكن ليس هناك ما يضمن لهانس العثور على عمل جديد. لم يقطع الامل، بالطبع، ولكنه غير متفائل كثيرا. وغالبا ما تسيطر عليه افكار كئيبة.

يقول هانس: «ليس هناك ما هو افظع من ان تجلس هكذا بدون اي عمل. فانك تحس، بعد بعض الوقت، بانك دون الاخرين». فهل يمكن، كما يبدو من قول ريناتا، اذا ما اكلت المعكرونة المسلوقة، يوميا، واللحم، في بعض ايام الاحد.

ان عائلة شليفيل تحلم بشيء واحد فقط: الافلات من هذا البؤس. و«عندما سيحصل هانس، من جديد، وعندما سيحصل على رخصة سياقة سيارة، عندها سيتحسن كل شيء».

(عن مجلة «كنفاده» الالمانية الغربية)

■ مجرد فرحة ■

دُوّن في دفتر عمل سلافا غالوستيان: الوظيفة فران ويقول بعضهم - انه عمل نسائي، ليس من شغل الرجال. فاعترض سلافا: «بالعكس، الفران مهنة رجالية بالذات. كما هي في تقاليد اسرتنا تماما. ان اخي واخواتي يعملون، جميعا، في الصناعة الغذائية».

والاساس - ان تقرر بنفسك، نهائيا، ماذا تريد ان تكون. وعندما جاء سلافا لتقديم الوثائق للالتحاق بمعهد الصناعة الغذائية، للدراسة بالمراسلة، لم يكن لديه اي شك في مهنته المقبلة فرانا.

كانت اسرة غالوستيان تقطن في شقة صغيرة، ولم يشعر مع زوجته بالضيق فيها. وبعدها، ولد ابنهما اندريه، وبعده ولدت كارينا، التي خطت اولى خطواتها في الشقة الجديدة.

وقريبا، ستمر سنتان على استلامهم هذه الشقة مجانا من الدولة وهذه فرحة ستغمرهم طويلا. ويشير سلافا، قائلا: «هذه غرفة الضيوف وهنا غرفة النوم. والى اليمين غرفة الاطفال. وهذا هو بيت المؤونة، وهو في الحقيقة، غرفة بكل معنى الكلمة.»

وتشكل رسوم السكن ٦ بالمئة فقط من ميزانية العائلة. ولم يضطر غالوستيان الى البحث عن عمل بعد تخرجه من المعهد. فقد انجزت معاملاته في يوم واحد. ومنذ ذلك اليوم يهرع الى ورشته، الى فريقه. والمشاغل كثيرة لدى الخباز.

ويبتسم، قائلا: «ولكنني لا اشكو ولن استبدل بمهنة الفران اية مهنة اخرى. وعندما يكبر الاطفال، سأريهم عملية تحضير الخبز، ومن اين تأتي الارغفة»

وما هي خطط المستقبل ؟ لدى الفران مثل هذه الخطط. بامكانه ان يصبح مديرا للانتاج او مديرا للورشة او رئيسا للمهندسين، فيما بعد.

يوم الاحد ذاك كان فارغا من العمل. واذن، فهو غير مضطر الى النهوض باكرا والاسراع الى العمل. بيد ان سلافا، الذي لم يعتد على الجلوس بلا عمل، تراه يسعى لمساعدة زوجته ارينا ويهتم بالاطفال. وفي المساء يأتي لزيارتهم الجدان: فالاحفاد بالنسبة لهما - فرحة كبرى.

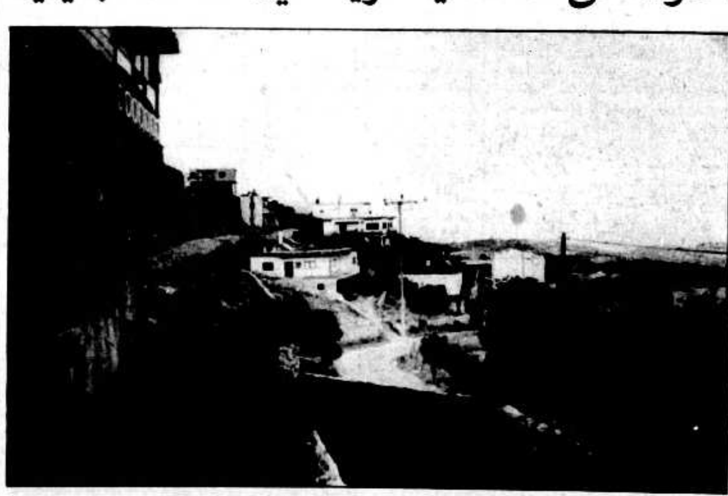
وعندما ينام الاطفال، بعد ان يكون اللعب قد اخذ منهم كل مأخذ، يحب الوالدان ان يحلما. فتقول ارينا: «لم نقض اجازتنا معا منذ مدة طويلة». ويوافقها سلافا: «حقا، مدة طويلة. وعندما تكبر الطفلة سنسافر لقضاء اجازتنا على ساحل البحر. والمهم الا يمرض الاطفال. ان يكونوا اصحاء، وان يكبروا اناسا شرفاء. فذلك اكبر فرحة».

وفي اسرة غالوستيان يفكرون في المستقبل الذي سيكون، بطبيعة الحال، مستقبلا سعيدا لها ولاولادها.

● ي. سفيتلوفا ●

(عن صحيفة «موسكوفسكي كمسمولتس»)

أضواء على ما تعانيه قرية عين الأسد الجليلية



● مشهد عام لقرية عين الأسد ●

● تقرير: نور عامر ●

■ يبلغ عمر قرية عين الاسد مئة سنة. ويبلغ عدد سكانها حوالي ٥٠٠ نسمة. قرية وادعة في احضان الجليل، متكئة على كتف جبل شاهق، مشبع بالرياحين وكثير المغائر وغزير بسنديانه الشامخ وزيتونه العريق. وفي القرية عين ماء باردة عذبة تفور من باطن الارض وتجري عبر قنوات متفرعة تصب في البساتين المتشابكة الخضراء المليئة بأشجار الخوخ والمشمش والكرمة والتين والليمون والتفاح البلدي والخضار.

والناظر الى القرية من بعيد قد يحسد سكانها.. لكن عندما يدخلها الزائر يشم رائحة التمييز الصارخ. كذلك يسمع الصرخة المكبوتة التي توشك ان تنطلق من الحناجر..

والأهالي هنا يعانون من مشكلة السير حيث لا يوجد سوى باص واحد للقرية في اليوم، في الساعة السادسة صباحا، مما يضطر السكان في ساعات النهار الى ان يقطعوا مسافة ثلاثة كيلومترات مشيا على الاقدام من القرية الى الشارع الرئيسي، شارع صفد - عكا او بالعكس. وقد توجه الاهالي بطلبات كثيرة لتحسين مسألة السير ولا من مجيب.

وفي حديث مع الشاب نزيه مراد قال : «قريتنا بحاجة ماسة الى ناد للشباب، لكن السلطة غير معنية بتثقيف شبابنا.. والشباب لا يعرفون اين يقضون اوقات فراغهم فتراهم يتسكعون في الشوارع، ومنهم من يذهب الى مدينة كرميئيل لمشاهدة فيلم، او للترويح عن النفس.. كذلك ينقصنا ملعب كرة قدم، منذ اكثر من عشر سنوات ونحن نطالب بملعب، ودائما نواجه المماطلات وعدم المبالاة والوعود الكاذبة. وقريتنا تظل منسية حتى المواسم الانتخابية. ففي الانتخابات تكثر الحركة.. فترى «الرايح رايح، والجاي جاي» وخذ وعوداً باقامة المشاريع، حتى تشبع. وعندما تنتهي الانتخابات ينتهي كل شيء» !

واضاف : «لا يوجد عندنا تصنيع ولا «صناعه» (أصحاب صنعة). وكما يبدو فالسلطة تخطط لأن يكون معظم شباب ورجال القرية موظفين في البوليس والجيش و«الحرس» وحرس الحدود.. وكأننا لا نجيد أي عمل الا حمل السلاح» !

وعلمت من بعض السكان ان في القرية عدداً كبيراً من العاطلين عن العمل.

بقي ان نذكر ان عين الاسد الصغيرة فقدت اربعة من ابنائها ضحايا «أمن الدولة» ! وهم رياض عامر وفريد سلامة وسلمان ابو صلاح ومحمد ابو صلاح. وهناك بعض المشوهين.

في الدرجة الممتازة: ٥ «فور» لحيفا.. وسنافر شنيئور بالغون...

ثلث ساعة تكفي .. !

* مكابي حيفا ـ هكواح رمات غان ٥:صفر (١:صفر) *

□ كتب: غسان فران

- سجل لحيفا: شالوم ليفي (١٧) وزاهي أرملي (٦٥) ومالكا (٧٨) وسلكتر (٨٢) وأوسمو «الصغير» (٨٣)
- استاد كريات حاييم ٦٠٠٠ متفرج
- الحكم ـ عوفاديا تسفي ـ العلامة ٤ ـ قراراته بعيدة عن الواقع.
- اللاعب الممتاز ـ لم يمتز في هذه المباراة أي لاعب من الفريقين.
- رفعات ركنية ـ ١٠ ـ ٦ لحيفا.
- ملاحظة وتعليق ـ اذا كان في نية حيفا الفوز ببطولة الدوري ثانية فعلى ادارته التوصل الى حل سريع مع ممان وروزنتال رغم حماسية الأهداف.



لقد فوجىء مشجعو فريق مكابي حيفا دقائق قبل بداية المباراة لمشاهدة نجمي الفريق، باروخ ممان وروني روزنتال يجلسان بثيابها اليومية على المدرج بين الجمهور واتضح فيما بعد ان غيابهما ناجم بسبب خلافات مادية مستمرة منذ بداية الموسم مع ادارة الفريق.

بداية اللقاء وبجرياته في الشوط الأول لم توح لأحد عما سيحدث في النصف الثاني للمباراة.

بداية فاترة اذا حتى الدقيقة ٣٠ حيث تلقى الأرملي كرة على بعد (٢٠) مترا تقدم وصوب كرة قوية تمكن حارس المرمى من صدها.

بعد ثلاث دقائق فقط وفي الدقيقة (٣٣) لمسة يد من لاعب هكواح على بعد ١٧ متراً من مرماه، تمريرة قصيرة من مريلي الى شالوم ليفي الذي يصوب كرة صاروخية رهيبة استقرت في الزاوية العليا يعلن ١:صفر لحيفا. هدف جميل جدا لا بل أجمل هدف سجل في ملعب كريات حاييم لهذا الموسم حتى الآن.

في الشوط الثاني استمر الاداء الخشن من مدافع هكواح شفيلي الذي ارتكب مخالفات متعمدة ومتكررة ضد الأرملي وكان قد أنذر في الشوط الأول ولكن تسامح الحكم تجاهه أغضب كل من شاهد اللقاء. (انظر الصورة).



● زاهي أرملي يتخطى مدافع هكواح ويُعرقل... ●

النصف ساعة الأخير للمباراة جلب معه أجمل لحظاتها:

الدقيقة ٦٥: مريلي يرفع الكرة من نصف الملعب الى صندوق الجزاء تصل الى رأس سلكتر الذي يحولها للأرملي وهذا طبعا لا يرتبك أمام المرمى ليسجل عن قريب الهدف الثاني لفريقه.

الدقيقة (٧٥) هجمة متقنة لمكابي تصل الكرة الى سلكتر الذي يصوب كرة قوية يصدها حارس مرمى هكواح ببراعة.

الدقيقة ٧٨ الأرملي يراوغ في زاوية الملعب.. يمرر لمريلي الذي يرسل الكرة الى صندوق الجزاء.. سلكتر يصوب والحارس يصد الكرة الى قدمي مالكا الذي يسجل عن قريب الهدف الثالث.

الدقيقة ٨٠ ينفرد مالكا بحارس المرمى لكنه يسدد بعشوائية كرة ضائعة.

الدقيقة ٨٢: الهجمات المتتالية تسفر عن هدف رابع كان من حظ سلكتر الذي تواجد قرب المرمى.

الدقيقة ٨٣: الأرملي يندفع داخل صندوق الجزاء ويعرقل بوضوح الحكم يشير الى استمرار اللعب لتصل الكرة الى لاعب الشبيبة اوسمو الصغير الذي يسجل هدفا خامساً جميلا بحد ذاته.

اذاً نصف ساعة فقط من الاداء المتوسط نسبيا تكفي لتسجيل (٤) أهداف حيفاوية متتالية ولكن للحقيقة يقال ان غياب ممان وروزنتال أثر بشكل بارز على مستوى الاداء وبهذا تذمر بعض اللاعبين خاصة الأرملي الذي لم يلق التعاون المطلوب من قبل رفاقه في الملعب.

* لائحة الدوري الممتاز *

(بعد الأسبوع السابع)

١. م. حيفا	٦	ـ	١	٧:٢٠	١٨
٢. م. تل أبيب	٣	٤	ـ	٤:٩	١٣
٣. ب. القدس	٣	٣	١	٨:١٢	١٢
٤. هـ حيفا	٣	٣	١	٢:٥	١٢
٥. هـ بيتح تكفا	٣	٢	٢	٨:٨	١١
٦. شمشون	٢	٤	١	٥:٦	١٠
٧. م. نتانيا	٢	٣	٢	١٠:١١	٩
٨. م. يقنه	١	٥	١	٦:٨	٨
٩. كفار سابا	٢	٢	٣	٩:٦	٨
١٠. بئر السبع	١	٤	٢	٦:٧	٧
١١. م. بيتح تكفا	١	٤	٢	٧:٧	٧
١٢. هـ تل أبيب	١	٣	٣	١١:٩	٦
١٣. ب. تل أبيب	١	٣	٣	١٢:٦	٦
١٤. هكواح	١	٣	٣	١١:٣	٦
١٥. يافا	١	٢	٤	١٣:٨	٥
١٦. اللد	ـ	٥	٢	١٠:٤	٥

ملاحظة !

□ عزمي نصار في حديث خاص لـ «الاتحاد» الرياضي عن استغناء فريق هبوعيل حيفا عنه ..

□ المزيد من التقارير عن مباريات الفرق العربية في الدرجة الثانية..

□ فلاشات.. رقم ٢ للمدرب نعيم خيط.

... في عدد بعد غد، الثلاثاء، فترقبوه!

نتائج سبورتوتو

١. اللد ـ يقنه	×
٢. شمشون ـ بئر السبع	١
٣. مـ تل ابيب ـ مـ بيتح تكفا	١
٤. مـ حيفا ـ هكواح	١
٥. ب. تل ابيب ـ هـ حيفا	٢
٦. كفارسابا ـ هـ تل ابيب	×
٧. هـ بيتح تكفا ـ القدس	١
٨. يافا ـ نتانيا	×
٩. اشكلون ـ بني يهودا	×
١٠. القدس ـ الخضيرة	١
١١. حولون ـ طبريا	١
١٢. ريشون ـ ب. حيفا	×
١٣. رمات غان ـ ك. شمونة	١

■■ نتائج مباريات امس ■■

[الاسبوع السابع]

* الدرجة الممتازة *

اللد ـ مـ يفنة	صفر : صفر
شمشون ـ هـ بئر السبع	١ : صفر
مـ تل ابيب ـ مـ بيتح تكفا	١ : ٢
مـ حيفا ـ هكواح	٥ : صفر
بـ تل ابيب ـ هـ حيفا	صفر : ٢
هـ كفارسابا ـ هـ تل ابيب	١ : ١
هـ بيتح تكفا ـ ب. القدس	١ : صفر
مـ يافا ـ مـ نتانيا	١ : ١

* الدرجة القطرية *

هـ اشكلون ـ بني يهودا	١ : ١
هـ القدس ـ هـ الخضيرة	٤ : ١
مـ شعرايم ـ عميدار	٢ : ١
هـ حولون ـ هـ طبريا	٣ : ١
ريشون ـ بـ حيفا	١ : ١
بـ الرملة ـ هـ مرمورق	صفر : ٢
هـ رمات غان ـ ك. شمونة	٤ : ٢
رمات هشرون ـ هـ يهود	١ : ١

* الدرجة الاولى *

[المنطقة الشمالية]

مـ طمرة ـ طيرة الكرمل	٥ : ٣
هـ كريات آتا ـ بـ نتانيا	صفر : ٢
مـ اورعقيبا ـ مـ شفاعمرو	٤ : صفر
هـ بيسان ـ هـ شباب الناصرة	١ : صفر
اخاء الناصرة ـ مـ الخضيرة	صفر : صفر
ن. عيليت ـ هـ تل حنان	٥ : صفر
مـ عفولة ـ هـ عكا	٢ : ١

[المنطقة الجنوبية]

هـ يروحام ـ هـ الرملة	١ : ٢
هـ بيت شمش ـ هـ ازور	٤ : ٢
صفريريم ـ هـ كريات اونو	١ : صفر
مـ كريات غات ـ هـ رعنانا	٣ : صفر
هشكيا ـ لزروس	صفر : صفر
شباب يافا ـ بات يام	صفر : ٢
بـ بئر السبع ـ هـ ديمونة	صفر : ٢

[الاسبوع الخامس]

* الدرجة الثانية *

[المنطقة الشمالية (أ)]

ابو سنان ـ حتصور	١ : ١
هـ نهريا ـ كفرسميع	٤ : ١
المكر ـ بـ نهريا	صفر : ٢
مجد الكروم ـ اكسال	٢ : ٢
ش. عكا ـ هـ طمرة	صفر : صفر

[المنطقة الشمالية (ب)]

الطيبة ـ ع. كفارسابا	١ : ١
بـ العهزر ـ غ. اولفا	١ : ١
باقة الغربية ـ ع. حيفر	١ : صفر
ام الفحم ـ كفرقرع	١ : صفر
يكنعام ـ سولم	٥ : ٢
مجدال هعيمق ـ دالية الكرمل	صفر : ٢

[المنطقة الجنوبية (أ)]

كفار شلم ـ كفارسابا	٤ : صفر
كفرقاسم ـ ر. هشرون	٢ : ١
اور يهودا ـ الرملة	٣ : ١
ن. غولان ـ هـ هرتسليا	صفر : ٣
كتمونيم ـ جلجولية	٢ : ١

نتائج من الدرجة الثالثة

ك. اتا ـ ب. شفاعمرو	٤ : صفر
مـ طرعان ـ معليا	٣ : ١
نحف ـ مـ كفرسميع	٥ : ٣
هـ البعينة ـ مـ دير الاسد	١ : صفر
تسور شالوم ـ كفرمندا	١ : صفر
عرابة ـ بيسان	٧ : ١
الكشافة حيفا ـ مـ ام الفحم	٥ : ٢
مـ كفركنا ـ معلوت	٦ : ٢

تنويه

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ورد، خطأ، في خبر «الاتحاد» (يوم الخميس الماضي، ٨٤/١١/١) اسم السيد رجب عباس مرشحاً أول في قائمة «جبهة العمل الوطني». والصحيح هو رجب طه. وعليه، اقتضى التنويه.

■■مباريات السبت القادم ■■

[١٩٨٤/١١/١٠]

● الاسبوع الثامن ●

* الدرجة الممتازة *

يقنه ـ	نتانيا
ب. القدس ـ	مـ يافا
هـ تل ابيب ـ	هـ بيتح تكفا
هـ حيفا ـ	كفار سابا
هكواح ـ	ب. تل ابيب
مـ بيتح تكفا ـ	مـ حيفا
بئر السبع ـ	مـ تل ابيب
اللد ـ	شمشون

* الدرجة القطرية *

بني يهودا ـ	يهود
ك. شمونة ـ	رمات هشرون
مرمورق ـ	هـ رمات غان
ب. حيفا ـ	ب. الرملة
طبريا ـ	ريشون
عميدار ـ	حولون
الخضيرة ـ	شعرايم
اشكلون ـ	هـ القدس

* الدرجة الاولى *

(المنطقة الجنوبية)

الرملة ـ	ديمونة
بات يام ـ	بئر السبع
لزروس ـ	شباب يافا
رعنانا ـ	هشكيا
كريات اونو ـ	كريات غات
ازور ـ	صفريريم
يروحام ـ	بيت شمش

(المنطقة الشمالية)

طيرة الكرمل ـ	عكا
تل حنان ـ	العفولة
الخضيرة ـ	ن. عليت
شباب الناصرة ـ	اخاء الناصرة
شفاعمرو ـ	بيسان
ب. نتانيا ـ	اورعقيبا
طمرة ـ	كريات اتا

○ الاسبوع السادس ○

* الدرجة الثانية *

(المنطقة الشمالية أ)

حتصور ـ	شباب طمرة
اكسال ـ	شباب عكا
ب. نهريا ـ	مجد الكروم
معلوت ـ	المكر
كفر سميع ـ	افيكيم
مـ عكا ـ	هـ نهريا
ابو سنان ـ	بيالك

(المنطقة الشمالية ب)

ع. كفار سابا ـ	غ. اولفا
الدالية ـ	ب. العهزر
سولم ـ	المجيدل
كفر قرع ـ	يكنعام
ع. حيفر ـ	ام الفحم
تحلتيل ـ	باقة
الطيبة ـ	عسفيا

(المنطقة الجنوبية أ)

ب. كفار سابا ـ	ش. هزراح
جلجولية ـ	مـ يهودا
هـ هرتسليا ـ	كتمونيم
الرملة ـ	ن. غولان
الطيرة ـ	اور يهودا
رمات هشرون ـ	مـ هرتسليا
كفار شلم ـ	كفر قاسم

■ الساعة الرئيسية لمباريات السبت القادم هي الثانية والنصف بعد الظهر.

○○ الدوري القطري

الفريقان الصاعدان في القمة !

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ سجل فريق مكابي شعرايم عصر امس فوزه السادس هذا الموسم ليوطد مكانته المتقدمة في لائحة الدرجة القطرية. وتقدم فريق هبوعيل القدس الى المرتبة الثالثة. اما فريق مرمورق فسجل اول فوز له وكان خارج ملعبه بينما بقي فريق يهود الفريق الوحيد الذي لم يذق طعم الفوز في الدرجة القطرية منذ بداية الموسم.

في رحوفوت سجل كوهين وروكبان هدفين لفريق شعرايم وسجل مزراحي هدف فريقه، عميدار الوحيد. وعلى ملعب جمعية الشبان المسيحية في القدس سجل فريق هبوعيل نصرا لامعا على فريق هبوعيل الخضيرة (٤ : ١). سجل بوزاغلو هدفين واضاف كل من ديان وبصون هدفا. وسجل اوحانا هدفا ذاتيا لصالح الخضيرة.

وسجل فريق حولون نصرا بيتيا لامعا على هبوعيل طبريا (٣ : ١). سجل ليفي ومعلم وحزان اهداف حولون وسجل سوسان هدف طبريا..

وفي ريشون لتسيون سجل الفريق المحلي التعادل مع بيتار حيفا. سجل موسى فضل الهدف لفريقه الحيفاوي.

وتعادل فريق اشكلون وبني يهودا بالنتيجة ١ : ١. سجل تسعيري هدف السبق لبني يهودا وسجل ارئيل هدف التعادل واهدر منير فرصة تسجيل هدف ثان لبني يهودا من ضربة جزاء عن بعد (١١)م.

وتظهر اللائحة على النحو التالي :

١. شعرايم	١٦ : ٥	١٨
٢. رمات هشرون	١١ : ٤	١٦
٣. هـ القدس	١٠ : ٢	١٥
٤. الخضيرة	١١ : ٧	١٣
٥. اشكلون	١١ : ٩	١٢
٦. بني يهودا	١١ : ٧	١١
٧. الرملة	٥ : ٨	١٠
٨. حولون	٩ : ١٠	٩
٩. طبريا	٩ : ١٢	٨
١٠. رمات غان	٩ : ١١	٧
١١. ريشون	٨ : ١٠	٧
١٢. يهود	٧ : ١٠	٥
١٣. عميدار	٥ : ٨	٦
١٤. ب. حيفا	٤ : ١٠	٤
١٥. مرمورق	٩ : ١٥	٤
١٦. ك. شمونة	٥ : ١٤	٤

○ كرة طائرة ○

فوز ثان لنادي حي العمال العرب في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ برهوم جرايسي ـ حقق فريق نادي حي العمال العربي في الناصرة (كرة طائرة) فوزا ثانيا ضمن مباريات الكأس بعد ان تغلب على فريق «غورن هيزرعيل» في المباراة التي جرت على ملعب جمعية الشبان المسيحية وانتهت بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد، وكانت نتائج الاشواط ١٥ ـ ٢ و ١٥ ـ ٤ و ٢ ـ ١٥ و ١٥ ـ ١.

ولعب للفريق النصراوي: المدرب سامي توما، عماد عواد، ويليام مزاوي، عامر نصار، باسم نصار، منير نصار، حسام سرور، البير ابو سنة، توفيق سكس.

ويجري مساء بعد غد الثلاثاء دربي نصراوي بكرة الطائرة بين فريقي نادي حي العمال ونادي مركز الاحداث وذلك على ملعب جمعية الشبان المسيحية.

في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة

نتائج مشرفة للفرق الصاعدة...

●● بعد الاسبوع السابع من بداية الدوري الممتاز لا يستطيع احد تجاهل انطلاقة بطل الدوري مكابي حيفا الرائعة وانفراده بقمة اللائحة بعيدا عن ملاحقية. وسجل مكابي حيفا نصرا لامعا امس، على فريق هكواح بخمسة اهداف مقابل لا شيء كان للارملي نصيب تسجيل احداها وهكذا يسير الفريق الحيفاوي في القمة بفارق خمس نقاط عن المرتبة الثانية ـ خمسة «فور» لحيفا.

اما فريق مكابي تل ابيب الذي احتل المرتبة الثانية عن جدارة واستحقاق، فقد فاز على فريق مكابي بيتح تكفا الذي يلعب في صفوفه لاعبون لامعون مثل اخوان مخنيس ولاعبون مكافحون وذوو مستقبل رائع مثل... شفيق الهزيل. وبعد هذا الفوز احتل «سنافر شنيئور» البالغون المرتبة الثانية..

ولكن النتيجتان المفاجئتان كانتا امس من نصيب الفريقين العائدين الى الدوري الممتاز : هبوعيل بيتح تكفا الحق بنائب بطل الدوري، بيتار القدس هزيمة اول هذا الموسم بينما سجل فريق هبوعيل حيفا اول فوز خارجي له هذا الموسم وكان على فريق بيتار تل ابيب (٢:صفر).

ونورد فيما يلي تفصيلا عن لقاءات امس :

أرقام.. أرقام

- عدد الاهداف : (١٦) هدفاً
- عدد المتفرجين : ١٧ ألفاً فقط.. رقم قياسي سلبي
- انتصارات بيتية : ٤ .
- انتصارات خارجية : ١
- تعادل : ٣
- أسرع هدف : ايلي باني (الدقيقة الاولى في شباك مرمى كفارسابا).
- أجمل مباراة : هـ بيتح تكفا ـ ب. القدس

* هدافو الدوري *

١. الارملي (مـ حيفا)	٧
٢. اوحانا (القدس)	٦
ـ سلكتر (مـ حيفا)	٦
٤. لافي (نتانيا)	٥
٥. حلفون (يقنه)	٤

* هـ بيتح تكفا ـ ب. القدس ١:صفر *

● استطاع فريق هبوعيل بيتح تكفا هزم الفريق المقدسي ليكون الفريق الاول الذي يتمكن من ذلك هذا الموسم.

لقد مرت بعض الاحداث خلال الاسبوع المنصرم على الفريقين. فالفريق المحلي اوقفت مباراته امام نتانيا يوم السبت الماضي وفي يوم الثلاثاء هزم الفريق هزيمة نكراء.. اما فريق بيتار القدس فقد تغلب على فريق كفارسابا بخمسة اهداف وجاء الى ملعب بيتح تكفا امس وكله امل باحراز فوز جديد. لكن هذه الامال تحطمت على صخرة المعنويات العالية لدى لاعبي بيتح تكفا، صغار السن.

في الشوط الاول كانت المباراة جيدة ورفيعة المستوى خاصة من جهة بيتار. ولكن نير لفين اضاع فرصة اكيدة لاحراز هدف لصالح بيتح تكفا في الدقيقة (١٣).

في الشوط الثاني كفّر نير لفين عن اهدار الفرصة في الدقيقة (١٣) من الشوط الاول فاختطف الكرة من لاعب دفاع الفريق الضيف واسكنها الشباك (٥٦).

بعد هذا الهدف حاول فريق بيتار القدس تغيير النتيجة لكن لاعبي الوسط لم يحركوا دفّة اللعب. وكذلك التبديل الذي اجراه المدرب شفايتسر ـ مبالي مكان سامي ملكا الضعيف ـ حيث ان جميع المحاولات باءت بالفشل مما ادى الى الخسارة الاولى لفريق بيتار القدس هذا الموسم.

حكم اللقاء تهلنفر امام (٥٠٠٠) متفرج.

* مـ تل ابيب ـ مـ بيتح تكفا ٢:١ *

● من الجهة الثانية لا يزال فريق مكابي تل ابيب الفريق الوحيد الذي لم يهزم بعد هذا الموسم. كيف لا ولديه لاعبون ناشئون قديرون. بجانب اللاعبين المخضرمين !

هذا وتميزت المباراة بعدة امور مثل وقوف ماركوس في مرمى بيتح تكفا ضد فريق الام مكابي تل ابيب اما المدافع بروشالمي ـ من تل ابيب ـ فقد لعب في خط الوسط.

في الدقيقة (١٧) اضاع هذا اللاعب فرصة رائعة لتسجيل هدف. في الدقيقة (٣٠) وصلت الكرة الى ميكي كوهين الناشىء ذي البنية السليمة واطلق من قدمه «قذيفة» سكنت الشباك وسط فرحة الجماهير.

في الشوط الثاني استمر اللعب الجميل غير ان هجمات الفريق الضيف كانت قليلة نسبيا بالرغم عن وجود عودة مخنيس ورابنزون في خط هجومه. اما لاعب الدفاع الرائع «غزال الصحراء» شفيق الهزيل فقد واصل تألقه منذ بداية الموسم. «فابق يا شفيق على هذا المنوال».

في الدقيقة (٦٧) احرز برنبل الهدف الثاني لمكابي تل ابيب معززاً النتيجة و٢:صفر.

في الدقيقة (٨٩) نجح غوزلان في تقليص النتيجة عندما احرز هدفا من ضربة رأس.

انتهت المباراة بانتصار مكابي تل ابيب بالنتيجة ٢:١ لتستمر سلسلة الانتصارات للفريق المحلي على الفريق الضيف الذي لم ينجح منذ (٢١) سنة من هزم مكابي تل ابيب في بلومفيلد.

حكم اللقاء شرير امام (٥٠٠٠) متفرج.

* هبوعيل حيفا ـ نصر خارجي اول * اول هزيمة لبيتار القدس ـ في بيتح تكفا * مكابي تل أبيب الفريق الوحيد بدون خسارة.. (مرتبة ثانية) *

* هـ كفار سابا ـ هـ تل ابيب ١:١ *

● هذه هي بداية انطلاقة حارس مرمى هبوعيل تل أبيب بجرانو الذي مرت عليه في الاسابيع الاخيرة «غمامة سوداء» وكان في وضع لا يحسد عليه وتحدثوا من وراء كواليس ملعب بلومفيلد على استبداله. لكن هذا اللاعب استطاع امس انقاذ فريقه من هزيمة اكيدة ووقف امام هجمات الفريق المحلي ببسالة وصدها جميعا.

وكان لهدف ايلي باني من .... هبوعيل تل ابيب ـ ضد فريق الام كفار سابا لاول مرة ـ السريع ـ اربعين ثانية من بداية المباراة ـ الاثر الكبير على زملائه.

افاق لاعبو كفار سابا من الصدمة السريعة وتسلطوا على ارض الملعب وشنوا هجمات خطرة جداً على مرمى الفريق الضيف وبدا ان احراز الهدف هو مسألة وقت لا غير. وشاهدنا سيناي لاعب وسط تل ابيب الذي اختص في السابق ـ تأمل ان يستمر في ذلك ـ باحراز الاهداف يخلص الكرات من منطقة جزائه.

في الدقيقة (٢٨) وصلت الكرة الى مهموني في منطقة جزاء تل ابيب فاستدار كاملة وصوب كرة رائعة سكنت الشباك.

في الشوط الثاني ضعف لاعبو الفريقين مع استمرار تفوق لاعبي كفار سابا، نسبياً، فظهر لاعبو تل ابيب على حالتهم الصعبة التي يمرون بها في هذه الأسابيع على كثرة نجومهم ومع قلة «سطوعهم».

هذا ويحسب نتيجة التعادل هذه «نصراً» لهبوعيل تل ابيب الذي لا يزال يتخبط بين فرق اسفل اللائحة في المكان (١٣)!!

حكم اللقاء شاينر امام (٣٠٠٠) متفرج.

* مـ يافا ـ مـ نتانيا ١:١ *

● انتقص تركيب مكابي نتانيا ركنين من اركانه ـ لافي الخطير وبيزانطي الصغير. ولكن فريق كرة القدم لا يعتمد على لاعبين فقط فاللعبة جماعية وهذا يميزها. في الدقيقة (٨) نجح عوفر دغمي في احراز هدف السبق بعد دربكة في منطقة جزاء نتانيا لكن بني لام وبذكاء حاد نجح في موازنة النتيجة في الدقيقة (٣٩) بعد ان تسلم الكرة من زميله جرباني.

في الشوط الثاني تبادل الفريقان الهجمات لكن لم ينجح ايٌ منهما حسم النتيجة.

حكم اللقاء ديامنت امام (١٥٠٠) متفرج.

* بـ تل ابيب ـ هـ حيفا صفر : ٢ *

● هل يعرف لاعبو فريق بيتار تل ابيب ان دقائق مباراة كرة القدم هي تسعون وليست ثمانين ! فبعد مرور اثنين وثمانين دقيقة على بداية المباراة احرز بديدا لاعب حيفا الهدف الاول لفريقه ونزل هذا الهدف على لاعبي بيتار تل ابيب نزول الصاعقة وتنبهوا الى الحقيقة التي ذكرتها في البداية (دقائق المباراة تسعون) ولم يمهلهم شتيكر ليستفيقوا من ذهولهم فاحرز هدفاً قلما تشاهده في ملاعبنا من بعد (٢٥) متراً لينتهي اللقاء بالنتيجة ٢: صفر.

هذا ويذكر ان لاعب فريق هبوعيل حيفا عزمي نصار لم يلعب امس ولم يسجل في قائمة الـ (١٦) انما... في قائمة التنقلات.

حكم المباراة عوفاديا بن يتسحاق امام (١٠٠٠) متفرج.

* هـ اللد ـ مـ يقنه صفر: صفر *

● فضل جمهور الفريقين البقاء في بيوتهم ولم يأتوا بافواجهم الى الملعب ربما لانهم احسوا !! بضعف المباراة بشكل مسبق. اما المتفرجون الخمسئة فمن المؤكد انهم ندموا لمجيئهم لرؤية مباراة ضعيفة جداً. خلت المباراة من الاهداف ومن الفرص امام المرمين وتركز اللعب في وسط الملعب.

حكم اللقاء فروست امام (٥٠٠) متفرج.

* شمشون ـ بئر السبع ١: صفر *

سجل فريق شمشون تل ابيب ظهر امس اول فوز بيتي له هذا الموسم وكان على فريق "هبوعيل بئر السبع بهدف للاشيء. سجله المدافع الايسر للفريق، أوري كوهين في الدقيقة العشرين.

حاول الضيوف من بئر السبع تسجيل التعادل ولكن المهاجمين أضاعوا الفرص السانحة اضافة الى تألق حارس مرمى شمشون ادير شمير في انقاذ مرماه من الأوضاع محرجة عديدة.

في الشوط الثاني سيطر الضيوف على مجريات اللعب مقابل ثغرات عديدة في خط الدفاع لم يفلح دامتي وشوكرون في استغلال اي منها.

حكم اللقاء موشه اشكنازي امام ٣٠٠٠ متفرج في استاد «بلومفيلد» في يافا.

نصر رائع لطمرة وظلام دامس لشفاعمرو في «اور» عقيبا

في الدرجة الاولى.. في الدرجة الاولى.. في الدرجة الاولى.. في الدرجة الاولى.. في الدرجة الاولى

كرنفال من الاهداف في طمرة..

* مـ. طمرة ـ طيرة الكرمل ٥:٣ *

■ من: محمد خطيب

● سجل لطمرة: رؤوف هام (٢٥،١) وعمر شحادة (٨١،٦٠) ووحيد ياسين (٩٠).
● سجل للطيرة: اثنر (١٥)، نيسيم (٣٥)، نحماني (٨٥).
● ملعب طمرة
● ٣٠٠ متفرج
● مستوى الاداء: متوسط
● حكم المباراة: يعقوب اليميلخ (ضعيف)
● رفعات ركنية: ٨:٥ للطيرة
● أفضل لاعب: عدنان هام (مكابي طمرة)

فوز ضروري حققه لاعبو مكابي طمرة على الفريق الذي يحتل المرتبة الأخيرة في اللائحة بالرغم عن تقدم طمرة بهدف مع بداية المباراة. ولكن السيطرة كانت من نصيب لاعبي الطيرة الذين أتوا الى طمرة بتركيب مختلف كلياً عن التركيب الذي بدأوا فيه مباريات الدوري. وقد سيطر لاعبو الطيرة على وسط الملعب وقدموا عرضاً لا بأس به.

* أهداف المباراة *

● (١) رفعة ركنية لطمرة يرفعها عمر شحادة تصل الى رؤوف هام الذي صوب من قريب داخل الشباك و١:صفر لطمرة.
● (١٥) اثنر يسجل هدف التعادل للطيرة على أثر هجمة مركزة.
● (٢٥) هجمة سريعة لطمرة تنتقل الكرة لنبيل سبيت الذي حولها مركزة لرؤوف هام وهذا يصوبها داخل الشباك و٢:١ لطمرة.
● (٣٥) خطأ قاتل في دفاع طمرة يستغله نيسيم لتسجيل هدف التعادل ٢:٢.
● (٦٠) عمر شحادة يصوب كرة تلقاها من عدنان هام وعن بعد (٢٠) متراً يسكن الكرة داخل الشباك و٣:٢ لطمرة.
● (٨١) يعود عمر شحادة ويسجل الهدف الرابع بعد ان تلقى كرة من عدنان هام الممتاز.
● (٨٥) نحماني يسجل هدف الطيرة الثالث على أثر كرة قوية صوبها عن بعد (١٠) أمتار.
● (٩٠) هجمة مرتدة لطمرة، تصل الكرة لرؤوف هام الذي حولها لوحيد ياسين الذي تقدم بالكرة وعن بعد خمسة امتار يسكنها في الشباك وينهي المباراة.

* أحداث المباراة *

● (٢) ضربة حرة مباشرة للطيرة يصوبها عجمي عن بعد (٢٠) متراً تصطدم بالقائم.
● (١٠) فرصة لوحيد ياسين لكنه صوب كرة عشوائية أمام المرمى.
● (١٤) فرصة لنبيل سبيت الذي صوب كرة قوية عن بعد متر واحد.
● (٣٢) صوب غابي من الطيرة كرة قاتلة باتجاه المرمى تجد القائم.
● (٤٧) فرصة لأثنر الذي صوب برأسه من بعد خمسة أمتار لكن الى الخارج.
● (٥٠) هجمة منسقة بين عدنان هام ووحيد ياسين الذي صوب عن بعد (١٠) امتار الى خارج المرمى.
● (٥٢) منير عزام يخلص مرماه من كرة خطرة.
● (٧٠) عدنان هام يتقدم بالكرة وعن بعد أمتار قليلة يصوب كرة قوية صدها حامي المرمى ببراعة.
● (٧٥) منير عزام ينقذ مرماه من هدف مؤكد.
● (٨٠) سعيد هام يصوب كرة مفاجئة صدها الحارس ببراعة الى رفعة ركنية يرفعها عمر شحادة الى وحيد ياسين الذي حولها الى القائم.

* اجمال *

كانت المباراة متوسطة المستوى في أغلب دقائقها سيطر الضيوف على مجريات اللعب في فترات كثيرة. ولكن رؤوف هام وزملاءه في الهجوم استغلوا قسماً من الفرص التي أتيحت لهم أمام مرمى الضيوف للفوز بنقطتي المباراة.

* تركيب طمرة *

منير عزام (٥)، جوني حداد (٦)، نضال عاقلة (٦)، عبد ارشيد (٥)، رايق خلف (٤)، عمر شحادة (٦)، وحيد ياسين (٦)، سعيد هام (٥)، نبيل سبيت (٤) [موفق عرابي (٥)]، رؤوف هام (٧)، عدنان هام (٧).



* لائحة الدرجة الاولى *

[بعد الاسبوع السابع]

برعاية «سبورت شمشود» الناصرة ـ ٧٩٢٨٥١

(المنطقة الشمالية)

١. بـ نتانيا	٥	٢	ـ	٤:٣٠	١٢
٢. العفولة	٥	١	١	٥:١٦	١١
٣. عكا	٤	٢	١	٦:١٥	١٠
٤. الخضيرة	٣	٢	٢	٦:١٣	٨
٥. اور عقيبا	٢	٤	١	٩:١٢	٨
٦. شفاعمرو	٣	٢	٢	٨:٩	٨
٧. بيسان	٤	ـ	٣	٩:٨	٨
٨. طمرة	٤	ـ	٣	١٣:١١	٨
٩. كريات آتا	٢	٢	٣	١١:٩	٦
١٠. ن. عليت	١	٤	٢	٦:٨	٦
١١. اخاء الناصرة	٢	٢	٣	١٢:٩	٦
١٢. شباب الناصرة	١	١	٥	١٣:٥	٣
١٣. تل حنان	١	١	٤	٢٥:٥	٣
١٤. طيرة الكرمل	ـ	١	٦	٣٢:٨	١

أربعة مرافقين وأربع قذائف..

* اور عقيبا ـ مـ. شفاعمرو ٤ : صفر *

■ من زايد سعد

● سجل لاور عقيبا : الغالي (٣٠ و ٦٧) وكوهين (٤٨) و (٦٥)
● ملعب اور عقيبا
● ١٠٠٠ متفرج
● الحكم : يعقوب بن حامو
● مستوى الاداء : دون المتوسط
● رفعات ركنية : ٥ ـ ٣ لشفاعمرو

تركيب الابناء :
سعد خنيفس (٤)، جمال حجاج (٤)، [سامر نفاع ـ ٣] صبحي يوسفين (٤)، قاسم خطيب (٤)، ممان (٥)، كايد خازم (٤)، سمير عيسى (٤)، مجيد سلباق (٤)، عوزي كوهين (٣)، عيدو (٣)، فعاكتين (٣).

نقطة واحدة فقط ـ هذا هو رصيد الفريق الشفاعمري من مبارياته الثلاث الاخيرة.. رصيد شحيح جداً.. القلق.. القلق.. القلق.. هذا ما يساور جميع محبي الفريق الشفاعمري الذي فقد جمهوره العريض بعد النتائج السلبية.. والسؤال هو هل سيكون بمقدور لاعب الفريق الجديد ابراهيم خوري انقاذ السفينة الشفاعمرية.. ربما الغارقة..

هل يعيش فريق شفاعمرو على ماضيه الزاهر ؟ وماذا بالنسبة لحاضره الفاتر ؟!.. كيف يمكن ان يخسر الفريق امام اور عقيبا ليسجل الاخير اول فوز يتيق له هذا الموسم.. هل يمكن ان يصدق القراء ان ٤ شفاعمريين فقط قدموا الى اور عقيبا امس..

بداية المباراة كانت لصالح الشفاعمريين ولكن دون تخطير جدي على مرمى المضيفين حتى الدقيقة ١١ عندما مرر شمشون عيدو (اخر مباراة له !!) كرة الى منطقة جزاء اور عقيبا وصلت الى رأس عوزي كوهين الذي تواجد امام المرمى وفشل في التسديد.. ورويدا رويدا اخذ المحليون زمام المبادرة وشنوا الهجمات على مرمى شفاعمرو اسفرت احداها عن هدف اول في الدقيقة (٣٠) من قدم الغالي عن بعد (٢٥)م ارتطمت بلاعب شفاعمري وغيرت مجراها و ١ : صفر.

في الدقيقة (٤٨) سجل شلومي كوهين الهدف الثاني لفريقه بعد ان استغل خطأ في الدفاع الشفاعمري ارتكبه يوسفين وخنيفس.. في الدقيقة (٦٥) سجل كوهين هدفه الثاني وهدف فريقه الثالث بعد ان تصدى لكرة مرتدة من عارضة مرمى شفاعمرو.. وبعدها بدقيقتين سجل الغالي الهدف الرابع لفريقه..

اجمالا كان مستوى الاداء دون المتوسط وضعيفا من جانب شفاعمرو.. الدفاع كان مرتبكا وضعيفا وافتقد الى التنسيق المطلوب مع الحارس.. وخط الوسط كان ضعيفا هو الاخر واكثر لاعبوه من المراوغة الزائدة.. وافتقر خط الهجوم الى لاعب قدير يخطر مرمى الخصم..

ولادارة الفريق الشفاعمري القول : «دخيلكم.. كفى.. اعملوا على اعادة المجد للكرة الشفاعمرية..»

عاد المضربون ولم تعد الانتصارات..

* هـ. بيسان ـ شباب الناصرة ١:صفر *

■ من عادل مطر

● سجل لبيسان: الغريسي (٧٥)
● ملعب بيسان
● ١٠٠ متفرج
● الحكم: تسمرمان (جيد)
● رفعات ركنية: ٥ ـ ٤ لصالح بيسان

حل فريق شباب الناصرة عصر أمس ضيفا على فريق بيسان الهابط من الدرجة القطرية في لقاء قاع. بدأت المباراة بتأخير عن وقتها المحدد نظراً للأمطار الغزيرة التي هطلت في بيسان. وكانت البداية لصالح الشباب. في الدقيقة (٢٥) سنحت أول فرصة ذهبية للشباب لتسجيل هدف أهدرها حاتم زعبي عندما سدد كرة ضعيفة عن بعد (١٠) م صدها الحارس. وأقول هنا انه لو سجل هذا الهدف المبكر لكانت نتيجة المباراة معاكسة تماما حيث أن الشباب كانوا السباقين لكل الكرات وأظهروا اداء طيبا ولكن أضاعوا عند وصولهم المرمى فرص التسجيل.

استمر الضغط النصراوي على مرمى بيسان بدون أن يفلح مهاجمو الناصرة في ايجاد المعادلة الصحيحة لتسجيل الأهداف. وفي الدقيقة (٤٥) ضربة جزاء عن بعد (٣٠) م يرسلها لاعب بيسان لينقذ جميل زعاترة مرماه من هذا الخطر وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي.

في الشوط الثاني شدد الشباب هجومهم على مرمى المضيفين وفي الدقيقة (٥٠) تبادل كرات جميلة بين صبحي بلال ويعقوب موشه يصوب الأخير على أثرها ضربة قوية صدها الحارس.. وفي الدقيقة (٥٥) دخل حسام مرجية بدلا من حاتم زعبي وبعدها بثلاث دقائق أرسل نجم بيسان، ابن سولم، زهير الزعبي كرة رائعة الى زميله الذي أرسلها قوية صدها الزعاترة.. وتتالت هجمات الشباب دون جدوى وجاءت النتيجة العكسية:

الدقيقة (٧٥) رمية تماس قريبة من مرمى الناصرة وصلت الكرة الى اللاعب حنانيا الغريسي المتواجد على بعد خمسة أمتار من المرمى النصراوي فسدد كرة قوية الى يسار الزعاترة فحاول جميل التصدي لها ولكن بدون نجاح فدخلت الكرة شباك مرماه..

حاول الشباب احراز التعادل، الذي رفضوه في البداية عندما بدا وكأن النصر سيكون حليفهم ولكن جاءت النتيجة عكس ما أرادوا.

وتجدر الاشارة بأن محاولات لاعب التعزيز الجديد بيير مالكا (من حتصور) لتسجيل باكورة أهدافه لم تنجح.

لعب الشباب بالتركيب التالي:
جميل زعاترة (٦)، سهيل بلال (٦)، مازن عياد (٦)، ناصر أبو احمد (٦)، فرحان راشد (٦)، رزق عبدالله (٥)، رياض سليمان (٥)، حاتم زعبي (٥) [حسام مرجية ـ ٥] بيير (٦)، صبحي بلال (٦)، يعقوب (٥).

ماذا يحدث لشباب يافا..

* ا.ش. يافا ـ بات يام صفر: ٢ *

● يافا ـ لمراسلنا ـ مني فريق اتحاد شباب يافا بهزيمة ثانية على التوالي وكانت امس على ارض ملعبه وبين جمهوره امام فريق بات يام الجار بهدفين نظيفين.

بداية المباراة كانت سريعة من الجانبين لكنها سرعان ما هدأت وكان الاداء متزنا طيلة دقائق الشوط الاول فانتهى بالتعادل السلبي الذي عبر حقا عن مجريات اللعب.

ضغط الشباب على مرمى بات يام معظم دقائق الشوط الثاني ولكن سوء التسديد لمهاجمي يافا ادى الى خسارتهم المباراة على اثر هجمتين مرتدتين للضيوف تحولتا الى هدفين.. في الدقيقة (٦٢) استغل الهداف المعروف موشه عوفاديا ارتباكا في خط دفاع الشباب ليسجل الهدف الاول لفريقه ولم تمض اكثر من ست دقائق ليعود عوفاديا ويسجل الهدف الثاني.

لعب الشباب بالتركيب التالي :
غباي، بن شمعون، خالد سكحفي، علي غوطي، فايز مسلم، احمد سكحفي، بخاري، [بوزاغلو] اروبتي، اغبارية، رالي لسري، خليل اسمر.

وتظهر لائحة الفرق في المنطقة الجنوبية على النحو التالي :

١. هشكيا	٣ : ١٠	١٠
٢. ك. اونو	٥ : ١١	١٠
٣. كريات غات	٧ : ١٠	٩
٤. لزروس	١٠ : ١١	٩
٥. بيت شمش	١٠ ١٤	٨
٦. يروحام	٦ : ٩	٨
٧. ازور	٩ : ١١	٧
٨. ديمونة	٨ : ٨	٧
٩. صفريريم	٧ : ٧	٧
١٠. بات يام	٨ : ٧	٧
١١. رعنانا	٨ : ٥	٥
١٢. يافا	١٢ : ١١	٤
١٣. بئر السبع	٩:٤	٤
١٤. الرملة	١٨:٤	٣



● نجم خط الوسط لمكابي حيفا، باروخ ممان يشاهد مباراة فريقه مع هكواح.. من مدرجات استاد كريات حاييم بعد أن أعلن عن مقاطعته للمباراة بسبب خلافات مادية مع ادارة فريقه. وتشاهد الى يساره عقيلته.

[تصوير ميمل]

في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية

انتصارات لامعة لام الفحم وباقة الغربية وكفر قاسم



● حارس مرمى هبوعيل طمرة، بن سمحون ينقذ مرماه من هدف اكيد في لقاء فريقه شباب عكا، عصر امس الذي اسفر عن صفر: صفر ●

[تصوير: علي نصار]

* هـ. باقة الغربية ـ ع. حيفر ١:صفر *

■ من أحمد غنايم

● سجل لباقة: شريف مواسي (٧٢)
● ملعب الطيرة
● الحكم: أزولاي مخلوف
● رفعات ركنية ١:٩ لعيمق حيفر
● مستوى الاداء ضعيف
● أحسن لاعب: حسين مصاروة.

لعب فريق باقة الغربية أمس خارج ملعبه وبدون جمهوره بعد العقاب الذي فرضته لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم بابعاده لخمس مباريات عن أرض ملعبه وخسارة ادارية لكفرقرع (صفر:٢). وعلى الرغم من هذا لعب الباقيون بحماس وأرادوا تسجيل النصر وتمكنوا من ذلك بفضل الجهد الكبير الذي بذله اللاعبون.

بدأت المباراة سجالا بين الفريقين وسنحت للضيوف فرص كثيرة لتسجيل هدف السبق ولكن حارس مرمى باقة حسين مصاروة صد جميع الهجمات ببراعة. وفي الدقيقة (٢٥) انفرد أوري لافان، مهاجم باقة بالحارس الضيف ولكن تسديدته كانت ضعيفة.. بعدها بثماني دقائق صد الحارس كرة قوية سددها مجدي أبو مخ وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي.

وأجرى المدرب الباقي مع بداية الشوط الثاني تغييرا في تركيب الفريق فدخل شريف مواسي، على الرغم من اصابته بدلا من ابراهيم ابو الفول وأثمر التغيير عن زيادة الضغط على مرمى عيمق حيفر أثمر عن هدف في الدقيقة (٧٢) عندما أرسل الناشئ، حسام أبو حسين الكرة جميلة الى شريف مواسي الذي أرسلها عن بعد (٣٠) متراً عانقت شباك مرمى الضيوف و١:صفر لباقة. وبعدها بثماني دقائق انفرد حسام أبو حسين بحارس المرمى الضيف ولكنه يسيء التسديد في المرمى..

لعب فريق باقة بالتركيب التالي:
حسين مصاروة (٧)، يوآف (٦)، احمد غنايم (٦)، عبد قعدان (٦)، سمير أبو حسين (٥)، جمال قدعوس (٥)، جمال عطا (٤)، مجدي أبو مخ (٥)، لافان (٤) [بسام عويسات ٥]، حسام أبو حسين (٦)، ابراهيم أبو الفول (٦) [شريف مواسي ٦].

* هـ. أم الفحم ـ هـ. كفر قرع ١: صفر *

■ من يونس جبارين

● سجل لام الفحم: مفيد حسين (٨٤)
● ملعب دبورية
● ١٠٠٠ متفرج
● الحكم: دهاري
● مستوى الاداء: جيد
● افضل لاعب: عبد عودة (ام الفحم) وجميل غاوي (كفرقرع)
● رفعات ركنية: ٥ ـ ٥

* هدف النصر *

* الدقيقة ٨٤: مدافع كفرقرع يرتكب مخالفة ضد لاعب فحماوي والحكم يشير الى ضربة جزاء عن بعد (٢٥) م تصدى لها مفيد حسين ليرسل صاروخا لولبيا الى القائم الداخلي وتهز الشباك.

* احداث المباراة *

● في الدقيقة الثالثة انفرد قاسم محمد بحارس مرمى كفرقرع ولكنه لم ينجح في تسجيل هدف اكيد.
● في الدقيقة (١٥) سدد رشيد عثامنة كرة قاتلة وجدت محمود منور يقظا في صدها. وفي الدقيقة (٤٠) انفرد ابراهيم عسلي بالحارس الفحماوي الذي تمكن من انقاذ مرماه من هدف محقق . في الدقيقة (٤٢) تخطى مروان طلال اثنين من لاعبي كفرقرع وسدد الكرة ضعيفة الى يدي الحارس.
● في الدقيقة (٦٣) تخطى عبد عودة عدداً من لاعبي كفرقرع الواحد تلو الاخر ووصل الى منطقة الجزاء فسدد الكرة الى يدي الحارس ● في الدقيقة (٦٩) تمريرات سريعة بين مفيد وسعيد وشكري سدد على اثرها الاخير كرة قوية ارتطمت بالدفاع فعادت الى سعيد الذي ارسل قذيفة اخطأت المرمى ● في الدقيقة (٧٥) هجمة مرتدة لكفر قرع اندفع جميل غاوي بالكرة ومررها الى زميله ابراهيم عسلي الذي مررها الى الغاوي أرسلها الى الخارج.. ● في الدقيقة (٧٨) اهدر سعيد طاهر فرصة ثمينة للتسجيل بعد ان انفرد بحامي المرمى وأرسل الكرة فوق العارضة ● في الدقيقة (٩٠) حاور غانم محمد توفيق دفاع كفرقرع وارسل الكرة الى يدي الحارس.

* اجمال *

رافقت قافلة من السيارات من قرية ام الفحم الفريق المحلي الى لقائه الفريق الجار من كفرقرع في دربي المثلث الشمالي. في الشوط الاول سيطر الفحماويون على المباراة مقابل بعض الهجمات المرتدة على مرماهم تمكن الحارس منور من صدها.

استمرت السيطرة الفحماوية على مجريات ام الفحم ترجمت الى هدف النصر وهو النصر الثالث على التوالي للفريق الفحماوي دفعه الى أعالي اللائحة.

* تركيب فريق ام الفحم:

محمود منور (٧)، يوسف ابراهيم (٦)، عبد عودة (٧)، مفيد عوض (٦)، احمد سليم (٦)، غانم محمد توفيق (٦)، مصطفى عبد الرحمن (٦)، مفيد حسين (٧)، سعيد طاهر (٦)، محمد مصطفى (٦)، مروان طلال (٦)، قاسم محمد (٦)، شكري (٦).

تركيب كفرقرع

نسيم عسلي (٦)، محمود حسين (٦)، يوسف عسلي (٥)، عبد الكريم مصري (٥)، عدنان كرماوي (٦)، رشيد عثامنة (٥)، عبد الكريم ابو فنه (٦)، جميل غاوي (٧)، كسلاسي (٤)، جميل عسلي (٥)، ابراهيم عسلي (٦)، سمير غاوي (٥).

* مفيد حسين: «نبيذ معتق ـ نبيذ جيد»..

* كفر قاسم ـ رمات هشرون ٢:١ *

■ من عبد الحفيظ طه

● سجل لكفرقاسم: هيلل (٢٠) و(٨٠)
● ملعب كفر قاسم
● ١٠٠٠ متفرج
● رفعات ركنية ٩ ـ ٤ لكفر قاسم

حقق فريق كفر قاسم اول نصر له هذا الموسم وكان على ارض ملعبه على فريق القمة من رمات هشرون بالنتيجة ٢:١.

ضغط المحليون مرمى الضيوف منذ بداية المباراة بهدف تسجيل هدف مبكر وفي الدقيقة الخامسة انفرد اريه كوهين بحارس مرمى الضيوف وارسل الكرة الى الخارج...

في الدقيقة (٢٠) عرقل لاعب كفر قاسم، هيلل في منطقة جزاء رمات هشرون فأشار الحكم الى ضربة جزاء عن بعد (١١) م فتصدى هيلل للضربة وسجل هدف السبق لكفر قاسم..

مع بداية الشوط الثاني لعب محمود طه قشاشا ولعب اسد ناصر في خط الوسط وهكذا أثمر هذا التكتيك عن ضمان الفوز لكفر قاسم.. الدقيقة (٧٥) سجل المهاجم الضيف هدف التعادل ولكن جاءت الدقيقة (٨٠) لتعلن النصر لكفر قاسم عندما سدد هيلل كرة قوية اعلنت ٢:١.

لعب فريق كفر قاسم بالتركيب التالي:

زياد عامر (٦)، هندي طه (٦)، عادل طه (٦)، محمود طه (٦)، عمر طه (٦)، اسد ناصر (٦)، هيلل (٧)، صالح طه (٦)، عبد أنيس (٦)، اريه كوهين (٦)، ابراهيم قدورة (٦) واشترك صالح عامر (٦).

هل بدأ، أخيراً، الحوار الفلسطيني الشامل الذي دعا اليه التحالف الدمقراطي؟

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الفلسطينيين، ان الجزائر «لا تستطيع استضافة مجلس وطني يكرس الانشقاق في داخل الحركة الفلسطينية» وطلب الرئيس الجزائري من القادة الفلسطينيين ان يتفقوا فيما بينهم، عبر حوار وطني شامل (اي بمشاركة «التحالف الوطني» ايضا). «وانتم موجودون هنا وتستطيعون البدء بالحوار، حالا» ـ قال ـ

● وافقت قيادة «فتح» على المشاركة في حوار فلسطيني شامل، وهو الاقتراح الذي كان عرضه التحالف الدمقراطي على اثر اجتماعه الاخير في عدن. الا ان قادة «التحالف الوطني» رفضوا ذلك.

● امس، وبصورة مفاجئة، اعلن قادة «التحالف الوطني»، وهم موجودون ايضا في الجزائر، موافقتهم على اجراء الحوار الشامل.

● اذا كانت النوايا سليمة فان الاطراف الثلاثة («فتح» والتحالف الدمقراطي و «التحالف الوطني») موجودة في الجزائر كما ان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، خالد الفاهوم، موجود ايضا في الجزائر، ومن الممكن ان يكون الحوار الشامل قد ابتدأ في ساعة متأخرة من ليلة امس بمشاركة الاطراف الثلاثة وخالد الفاهوم.

● ان اتفاق الاطراف الثلاثة، عبر الحوار الشامل، هو شرط القيادة الجزائرية لاستضافة المجلس الوطني الفلسطيني. فاذا تم هذا الامر تعود الجزائر المكان المناسب لعقد دورة المجلس العتيدة.

OO الدوري الالماني

بايرن ـ هامبورغ ١ : ١

● بون ـ الوكالات ـ جرت امس مباريات الاسبوع الحادي عشر لدوري الاضواء في المانيا الاتحادية، واسفر لقاء القمة بين بايرن ميونيخ وهامبورغ (بطلي الدوري الاسبقين) عن التعادل ١ : ١

وسجلت النتائج التالية في المباريات :

بريمن ـ بوخوم	٢ : ٢
مانهايم ـ ديسلدورف	٢ : ١
بيليفلد ـ ليفركوزن	١ : ١
براونشفايغ ـ كارلسروها	٢ : ١
دورتموند ـ كيزر سلاوترن	صفر : ٣
كولونيا ـ شالكا	٤ : ١
شتوتغارت ـ فرانكفورت	٤ : ٢
اردينغن ـ غلادباخ	٣ : ٢

ويواصل فريق بايرن ميونيخ تصدره اللائحة برصيد (١٨) نقطة يليه بريمن (١٣) ثم كيزر سلاوترن (١٣).

OO الدوري الانجليزي

مـ. يونايتد ـ الارسنال ٤ : ٢ !

● لندن ـ الوكالات ـ حقق فريق مانشستر يونايتد نصرا خارجيا رائعا امس الاول الجمعة على فريق الارسنال ليطيح به عن القمة بعد ان هزمه بأربعة اهداف مقابل هدفين. سجل ستراخن هدفين واضاف كل من روبسون ويوز هدفا.

وسجلت النتائج التالية في باقي المباريات :

ستوك ـ ليفربول	صفر : ١
توتنهام ـ بروميتش	٢ : ٣
افرتون ـ لستر	٣ : صفر
ساوثهامبتون ـ نوتنغهام	١ : صفر
إ. فيلا ـ وستهام	صفر : صفر
ابسويتش ـ ووتفورد	٣ : ٣
نورتش ـ وتسدي	٢ : ١
سندرلاند ـ رينجرز	٣ : صفر
تشلي ـ كوفنتري	٦ : ٢
لوتون ـ نيوكاسل	٢ : ٢

وهكذا احتل فريق افرتون المرتبة الاولى برصيد (٢٦) نقطة يليه الارسنال في المرتبة الثانية (٢٥).

يا عمال العالم اتحدوا!



جريدة يومية

الصفحة ٦ — الأحد ٤ تشرين الثاني ١٩٨٤

النتائج التقريبية لانتخابات الكنيست الرابعة ٥٩/١١/٣

اسم الحزب	عدد الأصوات التي نالها	النسبة المئوية	المقاعد
الحزب الشيوعي (ق)	٢٦١٨٧	٢,٨٢	٣ـ٤
مباي (أ)	٣٥٧٥٢٤	٣٨,٥	٤٨
مبام (م)	٦٦٩٢١	٧,٢١	٩
احدوت هعبودا (ت و)	٥٥٦٣٩	٦	٧ـ ٨
حيروت (ح)	١٢٤١٧٤	١٣,٣٧	١٧
المتدينون القوميون (ب)	٩٢٦٣٣	٩,٩٧	١٢
اغودات يسرائيل (ج د)	٤٣٧٨١	٤,٧١	٦
الحزب التقدمي (ف)	٤٢٩٦٨	٤,٦٣	٦
القوائم «العربية» المبائية (رأ، ي أ، ع)	٢١٣٥٦	٣,٣٧	٣ـ٤

وسقطت القوائم الثلاثة عشر الاخرى التي خاضت المعركة الانتخابية

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١١/٦)

«بونابرت» يوسف شاهين

● بقلم : شوقية عروق ـ الناصرة ●

■□ تتميز افلام يوسف شاهين بالخيوط التي تربط كل الذين يشاهدون افلامه ، خيوط متماسكة تشد الآراء وتضع من حولها مدار من الجدل لا ينتهي أبداً .

يوسف شاهين يجمع ارباكات الواقع وتناقضاته . يبدأ من الصفر وخلال ساعتين يستفزك بعشرات الأسئلة ، يطرحها ويتركها معلقة بدون حل . وتثير افلامه الخلاف في الآراء بين النقاد فمنهم من يراها سياسية محضة ومنهم من يراها اجتماعية أو سيكولوجية .

ولكن يبقى شيء واحد معلق هو ان يوسف شاهين واحد من أفضل المخرجين العرب وهو مرآة حية لعصر مليء بالمتاعب .

□ البطاقة الشخصية :

ولد يوسف شاهين سنة ١٩٢٦ في مدينة الاسكندرية لأب لبناني الأصل يعمل في المحاماة ، تلقى علومه الثانوية في كلية فكتوريا ، التي كانت تضم اولاد الطبقة الارستقراطية وأبناء الموظفين البريطانيين .

سنة ١٩٤٨ سافر الى ولاية كاليفورنيا ليدرس التمثيل ، فشل وعاد سنة ١٩٤٩ ليتخلى عن التمثيل ويصبح مخرجاً . مسيرة شاهين السينمائية طويلة ، بدأت بخطوات متأرجحة ، مهزوزة ، افلام لا تذكر «سيد القطار» ، «نساء بلا رجال» ، «ودعت حبك» ، «انت حبيبي» ، «رجل في حياتي» .

نقطة الارتكاز ، فيلم «ابن النيل» ثم تنضج وتتسع دائرة افلامه : «صراع في الوادي» و «باب الحديد» و «جميلة الجزائرية» و «الناصر صلاح الدين» و «الارض» و «العصفور» و «الاختيار» و «اسكندرية ليه» و «عودة الابن الضال» و «حدوتة مصرية» .

ويعترف يوسف شاهين في احدى اللقاءات ، ان الثورة والحركات التحررية في العالم العربي صنعت منه إنساناً آخر ، إنساناً لديه التزام وطموح ورؤية شمولية لكل أوجاع ومعاناة الشعوب ..

فقد تطرق للصراع الاجتماعي والوطني ، كما في فيلم «صراع في الوادي» و «حدوتة مصرية» و «اسكندرية ليه» و «الارض» .

الصراع الطبقي تجسد في «اسكندرية ليه» فكل شخصية في الفيلم اتخذت بعداً طبقياً الصراع النفسي في فيلم «باب الحديد» و «الاختيار» ـ في فيلم «باب الحديد» كان اول مخرج عربي يتجول في مناطق شعبية . وقام فيه يوسف بدور بائع الجرائد قناوي المريض جنسياً ، وكذلك فيلم «الاختيار» الذي يتعرض فيه لأزمة الانفصام الذي تعاني منه فئة المثقفين .

وحين تعامل مع هزيمة حزيران في العام ١٩٦٧ أشار الى بعض مسبباتها الكامنة في التفكير الطبقي البرجوازي الذي استشرى بين البيروقراطية وفئات المثقفين . وعبر عن ذلك في فيلم «العصفور» الذي على الرغم من غموضه ـ الرموز والحركة السريعة للكاميرا ـ يبقى حتى الان برأي جميع النقاد من افضل افلامه وان لحظة اطلاق العصفور من القفص ـ التي منعتها الرقابة في بعض الدول العربية ـ هي من اجمل اللقطات في السينما العربية .

●●●

يحشد في فيلمه الجديد «الوداع بونابرت» العظمة التي حشدها في فيلم «الناصر صلاح الدين» بعد ان قام فيه بعملية التوازي بين عبد الناصر وصلاح الدين الايوبي من منطلق تاريخي ...

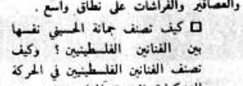
يبدأ من اول تموز سنة ١٧٩٨ عند نزول الحملة الفرنسية في بر مصر والتي تضم ٣٦ ألف جندي بقيادة نابليون ، ومعهم مطبعة فرنسية ، الهدف نشر أفكار الثورة الفرنسية .

اتخذ نابليون مقره في احد القصور وأخذ يسخر إمكانيات البلد لمجده الشخصي .

احد الصحفيين سأله في أثناء تصوير فيلم «الوداع بونابرت» هل يستحق نابليون هذا الاهتمام من مخرج عربي ؟ أجابه : «شخصية نابليون ثانوية والفيلم لا يقتصر على الحملة العسكرية إنما هو صرخة من اجل الحرية . ولا يشير الى الماضي بل الى الحاضر . ويؤكد مضمون الفيلم على ان المحتلين مهما كانوا فسوف يعودون ادراجهم وهم اول من يدرك هذا ..

حوار مع الفنانة الفلسطينية جمانة الحسيني

* الفلسطيني ـ الفنان لا يستطيع الا ان يكون محرضاً *



● الفنانة جمانة الحسيني

□ ماذا تشكل القضية في لوحات جمانة الحسيني ، هل هي مفتاح ؟ هل هي محطة ؟ هل هي هدف ؟ هل هي هاجس ابداعي ؟ ام ان لها تعريفاً آخر ؟

■ القضية في دمي . ولا أستطيع أن افصلها عن حياتي وهذا طبيعي اذ لا وجود لي بدون القضية والثورة ، انها تقع في كل مساماتي وأحاسيسي وكيف نستطيع الفصل بين الجسد والروح ، ان كل ما اصنعه هو خارج من منطقة كبيرة اسمها القضية . وهنا يجب ان ألفت النظر الى ناحية وهي انني ارسم بوحي ودافع من القضية وليس لأنني اساير الموضة والسوق ، انا في كل حياتي لم ارسم الا لأن القضية هي وجودي والتحدي المطروح هو نكون او لا نكون .

□ هل تعتقدين ان على الفنان الفلسطيني بشكل خاص ان يكون محرضاً بفنه ؟

■ ان الفنان الفلسطيني لا يستطيع الا ان يكون محرضاً ، وحتى دون أن يقصد ذلك عن وعي وسابق تصميم ، ولكنه يرسم بصدق فيستطيع ان يصل الى الناس ، هؤلاء الناس الذين يسقطون القضية على أنفسهم ـ أي يقومون بما يسمى بعلم النفس الاسقاط ـ فيستطيعون مشاركته معاناته وهمومه . بهذه الطريقة الفنان الفلسطيني لا يستطيع الا ان يكون محرضا حتى ولو لم يقصد ذلك .

□ ارجو ان تعطينا لمحة سريعة عن التطورات والتغيرات التي طرأت على اسلوبك الفني منذ البداية وحتى مرحلتك الحالية ؟

■ بداياتي كانت قصة مع المربع ، كنت اقسم اللوحة الى مربعات ، اضع في كل مربع رمزاً من الرموز مثل العصافير والفراشات والأغصان والشبابيك الخاصة بالبيوت الفلسطينية وبعض رموز اساطيرنا . وفي هذه المرحلة اقمت معرضاً في متحف سرسق العام ١٩٦٠ ونلت جائزة سرسق عن هذا المعرض . بعد ذلك اتجهت الى العمل المدني اي رسم العمارة : المدن والقرى الفلسطينية مثل القدس والناصرة وحيفا ويافا وبعض القرى في بلادي . واذا سألتيني لماذا كنت ارسم هكذا فاني اقول لانني كنت محرومة من بلادي ، فحاولت استحضارها على اللوحة بأبنيتها ونوافذها وحدائقها وياسمينها وصبارها ، لأنني لم اقدر على الذهاب اليها .

بعد ذلك اتت مرحلة استيحائي للتقاليد الشعبية الفلسطينية مثل العرس وليلة الحنة ومثل عادة الختان وهي عادة كانت تواكبها طقوس جميلة جدا وغنية . فكانوا يجمعون الاولاد المراد ختانهم ويأخذونهم الى جبل موسى حيث يقومون بختانهم ثم يركبونهم على الخيول وقد البسوهم فساتينا طويلة فوقها سترات من الحرير المقلم تستقدم خصيصاً من الشام . وعلى هذه البذلة من الخلف تعلق النقوط التي كانت عبارة عن نقود من الفضة ، فتخيط ام الولد النقود على البذلة من الخلف ، وعلى رأسهم كانوا يضعون لهم طرابيش يوجد في مقدمتها مرآة دائرية صغيرة لكي تعكس أشعة الشمس وتضيء فتدل على الولد المختون . هذه العادات الجميلة رسمتها في لوحاتي في هذه المرحلة كما زينت اللوحات بأشعار المقاومة الفلسطينية . وفي العام ١٩٧٠ بدأ ادخالي للعنصر الحيواني في لوحاتي كالحية والحصان والنمر والعصافير والفراشات على نطاق واسع .

□ كيف تصنف جمانة الحسيني نفسها بين الفنانين الفلسطينيين ؟ وكيف تصنف الفنانين الفلسطينيين في الحركة التشكيلية العربية المعاصرة ؟





● مدينة صور على بطاقة بريدية

■ انا في طور التجربة والتعلم ، اعتبر ان كل يوم اعمل فيه هو يوم اتعلم فيه . انا لا اعتبر نفسي قد توصلت الى ان اكون رسامة محترفة واعتبر انني يوم اصل سيكون هذا اليوم هو تاريخ سقوطي . وكل املي ان اودع هذه الحياة وبيدي ريشة ملطخة بالألوان ترسم وتخلق وتبدع . مرسمي ولو كان في باريس المدينة اللاهية المغرية ، الا انه معبدي اتعبد فيه لونا واصلي فيه شكلا والازمه اغلب الاوقات . انا فنانة هاوية وسأبقى كذلك .

اما بالنسبة لسؤالك عن مقام الفنانين الفلسطينيين في السلم التشكيلي العربي ، فانني اقول لك انهم نغمة ضرورية ، وبالرغم من عددهم القليل الا ان مستواهم يتراوح بين الجيد والوسط وهذا جيد بالنظر لكوننا قلائل والتجربة الفنية الفلسطينية هي تجربة صغيرة اذا ما قيست بالتجارب الاخرى .

□ هناك اتجاه فني سار بواكبه كل من عبد الرحمن المزين ، برهان كركوتلي وحلمي التوني وغيرهم . هذا الاتجاه يستفيد من عناصر التزيين الفلسطينية والخط العربي وينفذ بطريقة التسطيح ، ما رأيك بهذا الاتجاه ؟ وهل تعتبرينه ينحو لارساء وتكوين فن فلسطيني متميز ام انه مجرد تجربة ، وما تقييمك لهذه التجربة ؟

■ لقد عملت أنا أيضاً في هذا المجال في مرحلة تعاطي التراث وتقاليده ، في مواضيع العرس والختان ...الخ . كما اسلفت ولكن هذا ليس معناه ان انحصر في هذه العناصر ، فبدلاً من ان استعملها وأتمكن منها ، تستعملني هي وتأسرني . اما ان اطورها او اتركها جانباً . وعند استعارتي لرموز الزخرفة والتطريز الفلسطيني يجب ان انتبه ، فأنا مثلاً أطرز واعتبر هذا الفن ضرورياً في بعض اوقات فراغي التي لا استطيع ان ارسم فيها ، مثلا عندما اسافر في الطيارة ، علبة التطريز معي قبل الباسبور ولكن العناصر التزيينية الزخرفية التي تتحملها العباءة او الثوب لا تتحملها اللوحة ، فاللوحة لها تأليف خاص . على كل حال بالنسبة لأعمال عبد الرحمن وبرهان فأنا الان بعيدة عن متابعة اعمالها منذ مغادرتي لبيروت ، بعد بيروت فقدت الاتصال بكثير من الفنانين ، ولكنني احب ان اقول ان على من يريد ان يقوم بعمل او أسلوب فعليه ان يطوره ويغيره دائماً نحو الأحسن ، وذلك يأتي عبر التجربة والتجربة شيء هام جداً من الناحية الدراسية كاعتماد دراستها وملاحظتها بالاضافة الى ما تحمله الينا من مصادفات سعيدة . مثلاً اكتشفت احد اساليب تأسيس لوحاتي بمحض المصادفة . وذلك لانني كنت اعتمد الجبصين والاسبيداج أساساً للوحاتي الزيتية ، ففي احدى المرات انكسرت اللوحة وأردت الصاقها ، فاذ بالصمغ يسيل على اللوحة ، وبعد ان نشف أعطاني نتيجة بيضاء جميلة فرسمت عليها وكان هذا الاسلوب الذي استمريت به حتى الان .

□ لماذا انت في باريس ؟

■ (ضاحكة) لانهم طردوني من بيروت .

□ كيف ؟

■ في الحقيقة انا لم اكن في بيروت في اثناء الاجتياح لكن لما اردت العودة الى منزلي في الروشة ، لم يعطوني تأشيرة دخول ، بالاضافة الى ذلك احتلوا بيتي وصاحب البيت يريد اخراجي من الشقة حتى لا استطيع الذهاب لأخذ اغراضي من هناك . في البيت بعض الأشياء التي تعز عليّ كثيراً مثل سجادة جدتي وجدي وأشياء عائلية ولوحاتي وأشياء حميمة كثيرة . وأتمنى ان اعود الى بيروت .

□ هل تنوين البقاء في باريس ؟

■ انا في باريس ليس لدي اقامة . انتقل كل ثلاثة اشهر الى بلد لانني بلا اقامة . اليوم باريس بعدها سوف نرى اين ستكون الهجرة التالية .

□ هل يؤمن لك فنك ايرادات كافية للمعيشة وباريس على ما نعلم من غلاء ؟

■ نعم انا اعيش من عملي الخاص . وهذا المنزل اشتريته من عملي .

□ هل تعاطيت فنوناً أخرى غير الرسم ؟

■ نعم لقد تعاطيت الكولاج والنحت وبعض الهوايات اليدوية مثل التطريز .

□ ما رأيك برسم الأطفال ؟ وهل تعتبرين ان هذا الفن يلقى في بلادنا تشجيعاً وتفهماً ملائمين ؟ وما رأيك بفن الرسم «للأطفال» وهل تعتبرين ان ما ينتج كاف ؟

■ فن رسم الأطفال اي الذي ينفذه الأطفال بأنفسهم لتنشر كثيراً في الآونة الأخيرة . وهناك العديد من دور النشر وأستطيع القول انها من احسن دور النشر التي تنشر كتيبات رسمها للأطفال ، كما اننا دائماً نرى معارض يقيمها المهتمون بالأطفال لرسومهم . والمدارس بدورها انتقلت لها العدوى وأصبحت تشجع الرسم وتبحث عن الاستاذ الأفضل والظروف الأحسن ونحن على صعيد الشعب الفلسطيني نقيم في المخيمات محترفات خاصة للرسم لتشجيع الأطفال على التعبير .

بالنسبة لمكتبة الأطفال والرسم للأطفال فأظن ان المستوى جيد وان كان الانتاج غير كاف تماماً فلأننا نطلب دائماً التطور ، ولكن دور النشر مشكورة تبحث دائماً عن احسن الرسامين لتنفيذ كتب الاولاد وعن احسن الكتاب لكتابة القصص لهم ، وتهتم بمطبوعات الأطفال وألوانها وتبسيطها . انا شخصياً نفذت كتيباً صغيراً لصالح دار المثلث موجه للأطفال ويتحدث عن السمك . لقد كان ظريفاً فعلاً .

(عن مجلة «البلاد» ١٩٨٤/١٠/٢٤)

لقاء الأزواج في المسلسلات والأفلام

■ من جديد عادت موضة لقاء الأزواج من اهل الفن ، في العديد من الأعمال الفنية ، التلفزيونية والسينمائية ، بعد ان ظلوا فترة يبعدون قدر الامكان عن بعضهم ..

فبعد ان عاد نور الشريف الى زوجته بوسي في فيلم «الزمار» وقررا العودة معاً في عمل مسرحي ، عاد النجم حسين فهمي الى زوجته النجمة ميرفت امين لكي يمثلا دور البطولة في مسلسل «بلاغ الى النائب العام» ..

وفي الوقت نفسه يستعد النجم محمود ياسين للوقوف من جديد ، وبعد طول فراق امام زوجته شهيرة في فيلم «هذا جناه ابي عليّ» الذي يخرجه احمد السبعاوي .

سعيد مرزوق في فيلم جديد قبل ان ينتهي القديم

■ دخل المخرج سعيد مرزوق الاستوديو ، لكي يبدأ في تصوير أولى لقطات فيلمه الجديد «شهد الملكة» عن قصة لنجيب محفوظ ينتجها سيد طنطاوي ويتولى أدوار البطولة فيها محمود ياسين ومديحة كامل وحسين فهمي .

والمعروف ان سعيد لم ينته حتى الان من طبع لقطات تكمل فيلمه «انقاذ ما يمكن انقاذه» الذي يضم هؤلاء الأبطال أنفسهم .

رغدة اول عودة بعد الزواج



● الفنانة رغدة

■ بدأت الممثلة رغدة تصوير دور البطولة المشتركة في فيلم «الشلالات الفاتنات» ، مع بوسي وفاروق الفيشاوي وسيف الله مختار ..

هذه اول عودة لرغدة الى استديوهات السينما المصرية ، بعد زواجها منذ قرابة عام ، لم تمثل خلاله سوى بطولة الفيلم السوري «الحدود» مع دريد لحام الذي صوّر بالكامل في سوريا .

أبو الشمقمق يقول !!

العمى ..!

يبدو انه لم يبق للصحفي النابه ، عطاالله منصور ، من مهمه في حياته الحافلة بجلائل الأعمال سوى التعبير في «هآرتس» (و «صحف» عربية اخرى) عن حقده الدفين على وحدة صفوف شعبنا ، الوطنية الدمقراطية ، في «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» .

فبعد ان «وشى» بنا ، لدى وزير الشرطة على اننا اعتبرنا ، في مقال «الاتحاد» ، أفعال كهانا «برداً وسلاماً» بالمقارنة مع الفظائع التي ارتكبها ويرتكبها حرس الحدود («هآرتس» ١٠/٣٠) خرج من جلده ، حتى درجة العمى ، في الطنطنة ، في «هآرتس» الرصينة الرزينة لما توهم انه «تراجع للجبهة (حداش) «في انتخابات أربعة مجالس عربية» . («هآرتس» ٨٤/١١/١) .

لسنا في حاجة ، امام أعين قرائنا التي خرجت من هذه الانتخابات مليئة بالاعتزاز بالنفس ، الى توضيح الحقائق الباهرة .

أما السيد عطاالله منصور ، ومعه «هآرتس» الرصينة الرزينة ، فيكفي ان نقول : من مثل هذا «التراجع» الى مثل هذا «التراجع» نكبر ونزيد ..

ولكن يبدو انه لا حدود لهذا الحقد الأعمى . إننا نفهم إصرار الصحفي النزيه ، عطاالله منصور ، على الإدعاء بأن «القوائم المحلية» ازدادت قوة . إنه يحلم بذلك . وليس سراً وجود قوى سلطوية تريد ان ترجع مجتمعنا العربي الى الوراء وان تنشر في وسطه مبادىء تعدد «الأقليات» ـ الطائفية والعائلية ـ حتى تستمر في التهرب من التعامل معنا على اننا شعب أصيل في وطنه وله حقوقه القومية واليومية .

ولكننا لا نستطيع ان نفهم ، في خبره الصادق ، أمرين : ١ ـ ادعاءه ان الجبهة فشلت في إحراز أي تمثيل لها في مجلس جلجولية المحلي فيما ان الجبهة أحرزت ، لأول مرة ، مكسباً باهراً وتاريخياً بإيصال مرشحها الى عضوية المجلس المحلي بينما لم تستطع ذلك في الانتخابات السابقة . فكيف سيفسر لنا هذا الصحفي النزيه هذه النزاهة ؟!

٢ ـ ادعاءه ان قوائم الجبهة هي القوائم «الحزبية» الوحيدة التي خاضت تلك المعركة الانتخابية . الا يقرأ «التضامن» ؟ إنه لا يقرأها فقط . فكيف «نسي» ان «الحركة التقدمية» أنزلت قائمة في قرية شعب كانت أسرع ذوباناً من فص ملح . ما حد علم وما حد دري . ولكن شعبنا علم ودري . فكيف سيفسر له هذا العمى ؟!

(أبو الشمقمق)

● زجليات ●● عيد دعيم ●

عَ العودة أقسم أهلك

«مهداة الى الاستاذ محمد علي طه»

مبعار ترابكْ مرمرْ — وحجار البيتْ
عندي أغلى من الجوهر — ولأرضك حنيتْ
فطوري منقوشة زعتر — تسبّخ بالزيت
هيك بيّ تعوّد يفطر — وعاشوا الجدود

ميعار لا تقولي نسيتكْ — ولو بُعادي طال
سقيتك من دميّ سقيتك — يا خفتْ اهوال
ولم هَدَم الظالم بيتكْ — كُنا إحنا أطفال
كبرتْ ويا بلادي هويتكْ — يا عرين اسود

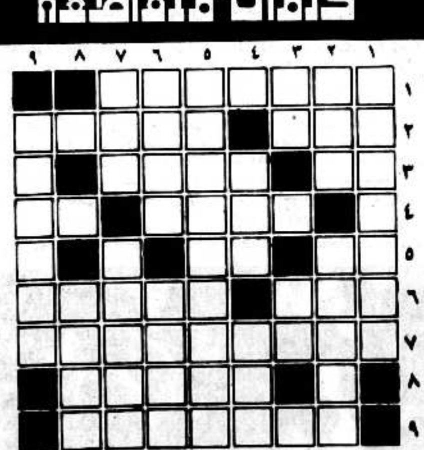
سَقى الله يوم الكنّا — عَ الكرم نروح
نغني عتابا ومعنّى — والنسمة تلوح
بجبالك صُلنا وجُلنا — والعطور تفوح
عطور زهورَكْ موطننا — عطر النجود

ميعار لا بُدّ نرجعلّك — ولو بعد سنين
عَ العوده اقسم أهلكْ — وحلفوا يمين
حلفنا يا بلادي بسهلكْ — بكروم التين
نرجع نتفيّ بظلّك — والأرض تعود

ما أنسى قرانا ال هدموها — وصارت خراب
وبيوت جدودي الدفنوها — بجبال تراب
أهلينا السكنوا فيها — وصاروا غياب
بكره يعودوا ويبنوها — والعدل يسود

(عبلين ٨٤/١٠/٢٩)

كلمات متقاطعة



■ اعداد : اياد يوسف زرقاوي ـ مجد الكروم ■

الكلمات الأفقية :

١) قرية عربية ارتكبت فيها مجزرة مروعة
٢) قرية جليلية (معكوسة) ـ عاصمة اسيوية (معكوسة)
٣) عبر (معكوسة) ـ لينٌ + حرف
٤) طبخوا ـ اشار الى
٥) توضع عليه الأواني ـ حيوان قطبي
٦) مدينة الجزار ـ اسم علم مذكر + حرف
٧) قرية جليلية
٨) دولة عربية (معكوسة)
٩) عاصمة عربية + وحدة قياس

الكلمات العمودية :

١) القرية عربية هدمتها اسرائيل
٢) الاسم الثاني لام القرى في بلادنا ـ حلٌ + ساق
٣) قرع ـ نعم بالروسية (معكوسة)
٤) سرير ـ حرف مكرر
٥) احدى القارات + مرن
٦) صحراء عربية ـ اسم علم مذكر
٧) قرية جليلية ـ مدينة الصمود
٨) من الشعوب المحبة للسلام + حرف
٩) مدينة فلسطينية

□ حل لغز العدد الماضي □

الكلمات الافقية :
١) كفر برعم
٢) فلسطين + غزة
٣) رسول ـ بارد
٤) يم ـ مصر
٥) آآ ـ رد ـ من
٦) سل ـ بق + مر
٧) يجمع ـ دمشق
٨) قم + بحر ـ ريم
٩) شرق

الكلمات العمودية :
١) كفرياسيف
٢) فلس + مال + حل
٣) رسوم ـ مي
٤) بطل ـ بعد
٥) ري ـ مرن ـ رش
٦) عنب + صديق
٧) مغار ـ مشرق
٨) رز ـ مرمي
٩) شهد + ان ـ دمر

ركن الاطفال

الآباء والأبناء

■ بقلم : سرجي الكسييف ■

● أخذ الصبية يحلمون بما يمكن ان يقدمه كل منهم للسلطة الشعبية .

ـ بودي أن أزرع لها الجودار . ـ قال كولكا زابوروف .

ـ بودي أن ألتحق عاملاً بالمصنع . ـ كانت تلك رغبة ديمكا بتروف .

ـ بودي أن أخدم بالجيش الأحمر ، ـ قال جوشكا ايزفيكوف بلهجة متدفعة ، ـ لكي أحمي السلطة السوفييتية من الأعداء .

ـ أما أنا ، ـ أعلنت ليوبا كوزولينا ، ـ فأتمنى أن أتعلم وأتعلم وأتعلم لكي أعلم الأطفال في المدرسة فيما بعد .

والحقيقة ان قرارات الصبية كانت صائبة فالوطن في حاجة الى كل لون من العمل الشريف .

مرت الأعوام وصار الصبية كبارا .

كولكا لم يعد كولكا بل هو نيكولاي ميتروفانوفيتش الذي يزرع الأرض الغالية ويمد البلاد بالجوادر .

وديمكا الآن ليس ديمكا بل دمتري اندرييفيتش وهو الآن عامل ممتاز يقف أمام أفران الصهر ويصنع المعدن الذي تحتاج اليه البلاد .

وجوشكا لم يعد جوشكا بل جريجوري ايفانوفيتش الذي يخدم عند الحدود النائية ويصون أمن البلاد السوفييتية .

وليوباشا أصبحت تعلم الأطفال في المدرسة وهي لم تعد ليوباشا بل ليوبوف أنتونوفنا .

تحققت كل الأمنيات . ولماذا؟ لأن البلاد الآن في ظل السلطة السوفييتية . وكل الطرق مفتوحة أمام الجيل الصاعد .

وقد حدث ذات مرة ان التقى الأربعة مرة اخرى في قريتهم وقد صار لديهم أطفال .

لدى كولكا ـ السابق ـ صبي يدعى سيميون .

لدى ديمكا ـ السابق ـ صبي يدعى سيريوجا .

لدى جوشكا ـ السابق ـ صبي يدعى أندريه .

ولدى ليوباشا ـ السابقة ـ صبية تدعى زينا .

التقى سيميون وسيريوجا وأندريه وزينا ، فتعارفوا فيما بينهم وأخذوا ـ فجأة ـ يحلمون بدورهم بما يمكن لكل منهم أن يفعله للسلطة الشعبية .

ـ انا أريد مثل ابي ان أزرع الجودار للبلاد ، صرح سيميون ، ـ بودي أن أصير مهندساً زراعياً .

ـ أريد ان ابتكر صلبا في غاية المتانة . ـ قال سيريوجا لأصدقائه الجدد . ـ سأذهب الى المصنع مثل ابي . بودي أن أصير مهندساً .

ـ أتمنى أن أصير طياراً شجاعاً . ـ كشف أندريه عن سره .

ـ أريد ان أتعلم وأتعلم وأتعلم حتى أكون بروفيسورة مشهورة . ـ قالت زينا لمعارفها .

مرت الأعوام وأصبح سيميون وسيريوجا وأندريه وزينا كبارا .

سيميون الآن ليس سيميون بل سيميون نيكولايفيتش وهو مهندس زراعي يشرف على سوفخوز (مزرعة حكومية) كبير في الأرضي المستصلحة بمنطقة سيبيريا .

سيريوجا الآن ليس سيريوجا ، بل سرجي دمتريتش وقد ابتكر أنواعاً جديدة من الصلب والسبائك . وهو الآن مصمم صواريخ ينطلق الناس بداخلها الى الفضاء الكوني .

أندريه الان ليس أندريه ، بل أندريه جريجوريفيتش . وهو طيار مقاتل برتبة جنرال . وقد قاوم الفاشيست ببسالة وتتألق الآن على صدره نجمة بطل الاتحاد السوفييتي .

أما زينا فقد صارت البروفيسورة زينايدا كوزمينتشينا المؤرخة الشهيرة وهي مؤلفة عدد من الكتب العلمية التي تشرح للقارىء كيف كانت بلادنا فيما مضى وكيف صارت دولة عظمى .

هؤلاء أيضاً تحققت أحلامهم . ولقد فعل كل منهم الكثير من أجل السلطة الشعبية .

وعندما تكبر ، أنت أيضاً ، افعل الكثير وتذكر الآباء والأجداد .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤